



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية
قسم علم النفس و علوم التربية و ارطوفونيا



الميدان : العلوم الانسانية و الاجتماعية
شعبة : العلوم الاجتماعية

الرضا عن التوجيه و علاقته بدافعية الإنجاز لدى
تلاميذ أولى ثانوي علوم و تكنولوجيا
دراسة ميدانية بولاية الاغواط

مذكرة مكملة نيل شهادة ماستر اكايمي في علوم التربية
تخصص : ارشاد و توجيه

إشراف الاستاذ:

- الصافي محمد

من إعداد الطالبين:

1- رحمون بدر الدجي

اعضاء اللجنة المناقشة:

الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	الصفة
أ.الناصر جلاي	أستاذ محاضر	رئيسا
أ.الصافي محمد	أستاذ محاضر	مشرفا و مقررا
أ.عياط لين	أستاذ محاضر	مناقشا

السنة الجامعية: 2015-2016

الإهداء

إلى من يعلو قدره ولا يعلى عليه ...

إلى الله رب العالمين...

اهدي رسالتي هذه إلى صاحبتة الحقيقية إلى اشراقه النور في حياتي إلى من يقف
لساني عاجزا أمام تضحياتها ... إلى من جعلت الجنة تحت قدميها إلى من ألهمتني بعد
الله تعالى على التحمل والصبر و عبرت بها و منها حاجز التفوق إلى أمي الغالية
(مامة) أطل الله في عمرها ... إلى نور فؤادي إلى مثلي الأعلى في الحياة ابي الغالي
(احمد) ... الذي أشعل أصابعه شموعا تضيء لنا ظلمة الزمان ... إلى من راني أملا
ورايته قدوة إلى سندي في الحياة الحبيب أطل الله في عمره.

إلى من قاسموني حلو الليالي ومرها إلى أخواتي كل المحفور في قلبي ... إلى الرائعين
مرية و محمد و بدر التمام و بلقيس و ريتاج و فارس العزيز والى زوج أختي العزيز
مهدي.



شكر و تقدير

"من اجتهد وأصاب فله أجران, ومن اجتهد وأخطأ فله أجر واحد".
الحمد لله الذي وهبنا نعمة العقل سبحانه والشكر له على كل نعمه وفضله
وكرمه تبارك الله ذو الجلال والإكرام.

نشكر كل من قدم لنا يد العون والمساعدة في إنجاز هذه المذكرة.
ونخص بالذكر الأستاذ المحترم " صافي" الذي لم يبخل علينا بنصائحه
وإرشاداته, من خلال إشرافه على عملنا خطوة بخطوة, وبكل جدية وتفاني.

كما نتقدم بالشكر الخالص إلى كل من:

اساتذة علم النفس و علم الاجتماع وخاصةنا الاستاذ لبصير سفيان و الاستاذ مداح
ونشكر في الأخير كل من قدم لنا يد المساعدة, سواء من قريب أو
من بعيد.

فالحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات



رحمون بدر الدجى

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الرضا عن التوجيه والدافعية انطلقنا من الفرضيات التالية هي:

- هل توجد علاقة بين الرضا عن التوجيه والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ أولى ثانوي علوم تجريبية؟
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الرضا عن التوجيه.
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الدافعية للإنجاز.
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الموجهين برغبة وللتلاميذ الموجهين بدون رغبة.
- وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الذي رأينا أنه مناسب لمثل هذه الدراسة وتمثلت عينة البحث في (80) تلميذ تمثل كل تلاميذ السنة أولى ثانوي علوم تجريبية لثانوية المقاومة الشعبية بالأغواط والمتدرسين خلال الموسم الدراسي 2016/2015
- واستخدمنا استبيان الرضا عن التوجيه المعد من طرف الباحث عيدي أحمد ومقياس الدافعية للإنجاز المعد من طرف الباحث قدوري خليفة، كما تم التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس على العينة التي سيطبق عليها وللوصول إلى النتائج اعتمدنا على بعض الأساليب الإحصائية هي:
- المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الفاكرونباخ، اختبار wilcoxon
- معامل الارتباط T.test لقياس دلالة الفروق، وتحليل التباين الأحادي Annova
- وخلصنا في دراستنا إلى وجود علاقة إرتباطية بين الرضا عن التوجيه والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الرضا عن التوجيه.
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز.
- يدرسونها وكما هو معروف فإن الإنسان إذا ما اقترنت لديه الرغبة في الشيء والقدرة على القيام به فإنه لا يحقق النجاح فقط ل قد يصل إلى الإبداع فيه وهو ما ينطبق على التلميذ، فإذا ما اقترن لديه عاملان هما الرغبة والرضا عن التوجيه الحالي والتخصص الذي يدرسه مع نتائجه والمستوى الجيد فإنه يصل إلى أكثر من النجاح بل يبدع في مجاله.
- الكلمات المفتاحية :** الرضا عن التوجيه والدافعية للإنجاز.

Résumé directive et la motivation.

Je savais que l'étude en cours pour révéler la relation entre la satisfaction à directive et la motivation. pour accomplir et nous avons trois hypothèses de cette étude sont:

- Y at-il une relation entre la satisfaction à l'orientation et la motivation pour accomplir les premiers étudiants en sciences expérimentales secondaires?
- Il existe des différences significatives entre les sexes dans l'insatisfaction à la directive.
- Il existe des différences significatives entre les sexes dans la réalisation motivation.
- Il existe des différences statistiquement significatives entre les élèves et les mentors désir des élèves sans mentors désirent.

Nous avons adopté dans notre étude sur l'approche descriptive que nous avons vu qu'il est approprié pour une telle étude et l'échantillon de recherche a consisté à (80), un élève représente tous les étudiants de la première année de sciences expérimentales secondaire pour la résistance populaire secondaire B

alogueat et fréquentation scolaire au cours de l'année scolaire 2015/2016

Nous avons utilisé le questionnaire de satisfaction préparé par le chercheur direction Idi Ahmed et l'échelle de motivation à la réussite préparé par le chercheur Kaddouri Khalifa, a également été fait que les propriétés psychométriques de l'échelle sur l'échantillon qui sera appliqué à eux et à atteindre les résultats que nous comptons sur des méthodes statistiques sont:

La moyenne arithmétique, écart-type, coefficient Alvakronbach, test de Wilcoxon

T.test coefficient de corrélation pour mesurer l'importance des différences et de l'analyse de la variance Annova

Nous avons conclu dans notre étude de la présence de corrélation entre la satisfaction avec la direction et motivation à la réussite chez les élèves de la première année secondaire.

- L'absence de différences statistiquement significatives entre les différences hommes et femmes en matière de satisfaction pour l'orientation.
- L'absence de différences statistiquement significatives entre les hommes et les femmes dans les différences réalisation de motivation.

Ils étudient et est connu sous le nom de couplage humain a le désir d'une chose et la capacité de le faire ne permet pas d'atteindre le succès que pour un maximum de créativité en elle, qui applique à l'étudiant, si elle est couplée a deux facteurs sont le désir et l'insatisfaction avec la direction actuelle et la spécialisation à l'étude avec les résultats le bon niveau vers le haut à plus de succès, mais d'innover dans leurs domaines respectifs.

Les mots clé : satisfaction à l'égard.directive et la motivation.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
	إهداء
	كلمة شكر وتقدير
أ	ملخص الدراسة
ج	فهرس المواضيع
هـ	قائمة الجداول
و	قائمة الملاحق
1	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول : الإشكالية واعتباراتها	
04	1-إشكالية الدراسة.....
05	2-الفرضيات.....
05	3-الأهداف.....
06	4-أهمية الدراسة.....
06	5-التعريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة.....
06	6-الدراسات السابقة.....
11	7-التعقيب على الدراسات السابقة.....
الفصل الثاني : الرضا عن التوجيه	
13	تمهيد.....
14	1- تعريف التوجيه.....
15	2- أهمية التوجيه.....

16	3- أهداف التوجيه.....
17	4-أنواع التوجيه.....
18	5- التطور التاريخي للتوجيه.....
21	6-أسس التوجيه واعتباراته.....
23	7- تعريف الرضا عن التوجيه المدرسي.....
24	8-العوامل المؤثرة في الرضا.....
25	9-أهمية الرضا عن التوجيه المدرسي.....
26	خلاصة الفصل.....
الفصل الثالث: الدافعية للإنجاز	
28	تمهيد.....
29	1- مفهوم الدافعية.....
30	2-خصائص الدافعية.....
31	3-أهمية الدافعية للإنجاز.....
32	4-مكونات الدافعية.....
33	5-أنواع الدافعية للإنجاز.....
33	6-صفات ذوي الدافعية للإنجاز.....
34	7-العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز.....
35	8-بعض نظريات الدافعية للإنجاز.....
37	9-مقاييس دافعية الانجاز.....
40	خلاصة الفصل.....
الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة	
43	تمهيد.....
44	1-منهج الدراسة.....

44	2-حدود الدراسة.....
44	3-مجتمع وعينة الدراسة.....
45	4-أدوات جمع البيانات.....
48	5-إجراءات التطبيق.....
49	6-الأساليب الإحصائية.....
49	خلاصة الفصل:
الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتفسير النتائج	
52	تمهيد الفصل
53	1-عرض النتائج.....
53	1-1-عرض نتائج الفرضية الأولى.....
53	1-2-عرض نتائج الفرضية الثانية.....
54	1-3-عرض نتائج الفرضية الثالثة.....
54	2-مناقشة وتفسير النتائج.....
54	2-1-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى.....
55	2-2-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية.....
55	2-3-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة.....
56	الاستنتاج العام.....
57	التوصيات والاقتراحات.....
59	الخاتمة.....
61	قائمة المراجع.....
الملاحق	

قائمة الجداول

الرقم	الموضوع	الصفحة
1.	يوضح حجم العينة وفق الجنس	45
2.	يوضح توزيع فقرات الاستبيان	45
3.	يوضح نتائج اختبار wilcoxon للعينات اللابارامترية لصدق مقياس الرضا عن التوجيه	46
4.	يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لثبات اختبار الرضا	47
5.	يوضح نتائج اختبار wilcoxon لصدق مقياس الدافعية للانجاز	74
6.	يوضح نتائج ثبات الفاكرونباخ لثبات مقياس الدافعية الانجاز	48
7.	يوضح بيانات احصائية وضعية لنتائج مقياس الرضا عن التوجيه و الدافعية للانجاز الخاصة بافراد العينة	48
8.	يوضح معامل الارتباط بيرسون بين الرضا عن التوجيه و الدافعية للانجاز	53
9.	يوضح نتائج اختبار t.test لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق	53
10	حساب دلالة الفروق باختبار t.test لعينتين مستقلتين	54

قائمة الملاحق

الصفحة	الموضوع	الرقم
	استبان الرضا عن التوجيه	01
	استمارة المحكمين	02
	قائمة المحكمين	03
	نتائج الدراسة الاساسية (spss)	04

مقدمة

مقدمة:

تهدف عملية التربية بصورة عامة إلى تخريج أفراد متكاملين في نواحي نموهم العقلي والجسمي والانفعالي والاجتماعي ويعتبر التوجيه عملية بناءة تهدف إلى تقديم يد العون والمساعدة للآخرين حتى يتمكنوا من تقديم العون والرشد والمساعدة لأنفسهم، وهو ما يسمح للأفراد بالتحرك في الاتجاه السليم الذي يحقق لهم أهدافهم، ويعتبر التوجيه المدرسي من اعقد المشكلات التي تواجه القائمين على شؤون منظومة التربية والتكوين في الجزائر لأنها ذات أبعاد مختلفة سياسية واجتماعية واقتصادية والتوجيه الذي لا يراعي حاجات التلميذ وإمكاناته وأماله المستقبلية والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للأمة هو توجيه فاشل وفاقد لأهم مبرراته، لان التوجيه المدرسي عملية إنسانية تتضمن مجموعة الخدمات والمجهودات المقصودة التي تقدم للتلميذ ، بغرض تفهم نفسه وتفهم مشكلاته ليكون اقدر على حلها ، بالإضافة إلى مساعدته على اختيار نوع الدراسة التي توافق ميوله واستعداداته ضمانا للنجاح والتحصيل العلمي.

وبالرغم من المجهودات المبذولة، ولا أن الإدارة المدرسية الحالية تعاني وخصوصا التعليم الثانوي من صعوبات متعلقة بالتوجيه المدرسي إلى بعض التخصصات التي تلقى نفور كبير من طرق التلاميذ إذ نجد فئة تتهرب من بعض التخصصات المعقدة لأنها صعبة ولا تحقق أما لها المستقبلية كما هو الحال بالنسبة للشعب التي كانت تؤدي إلى التعليم النفسي سابقا موجهين إلى تخصصات أخرى يرون أنها تلبى رغباتهم وتحقق لهم النجاح في المستقبل، وبما انه يجب احترام التحجيم أثناء التوجيه، فان هناك مجموعة من التلاميذ يوجهون إلى تخصصات لا يرغبون فيها ولا تتناسب مع ميولهم ورغباتهم أو ملمحهم مما يؤثر سلبا على دافعيتهم للانجاز و تحصيلهم الدراسي باعتبارها إحدى مكونات الشخصية التي يكتسبها الفرد من البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها ويتفاعل معها ، كما أنها تعد متغيرا ديناميا في الشخصية شان غيرها من الدوافع التي تتأثر بالمتغيرات الأخرى في الشخصية وتؤثر فيها، فالرضا عن التوجيه الدراسي من بين المتغيرات التي يمكن أن تؤثر فيها، فكلما كان الإنسان مكرها على شيء فهو لا يستطيع القيام به على صورته العادية وقد لا ينجح فيه على الإطلاق، وهذا ما تلمحه من خلال ما يسمى بالفشل الدراسي للتلاميذ الغير راضين عن توجيههم.

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة التي تهدف إلى إبراز العلاقة بين الرضا عن التوجيه الدراسي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بثانوية المقاومة الشعبية بالأغواط حيث تحتوي هذه الدراسة على خمسة فصول .

الفصل الأول: تطرقنا فيه للاشكالية واعتباراتها.

الفصل الثاني: تعرضنا فيه لتعريف الرضا عن التوجيه وأهميته وأهدافه، أسسه وأنواعه و العوامل المؤثرة فيه .

الفصل الثالث: تطرقنا إلى دافعية الإنجاز مفهومها، خصائصها، أهميتها، أنواعها و بعض نظريات ومقاييس دافعية الإنجاز .

الفصل الرابع: فقد احتوى على الإجراءات الميدانية للدراسة.

الفصل الخامس: عرض و مناقشة وتفسير النتائج.

الفصل الأول

الإشكالية واعتباراتها

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- الفرضيات
- 3- الأهداف
- 4- أهمية الدراسة
- 5- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة
- 6- الدراسات السابقة
- 7- التعقيب على الدراسات السابقة

1- إشكالية الدراسة:

يعد التوجيه المدرسي مشكلة من اعقد المشكلات التي تواجه القائمين على شؤون المنظومة التربوية لسببين رئيسيين:

- 1- انه ذا أبعاد مختلفة سياسية واجتماعية واقتصادية وغيرها
- 2- انه يخدم أغراض إدارية بحتة لأنه يقوم على مبدأ التحجيم نسبيا وهمل إمكانيات التلميذ وقدراته وحاجاته.

والتوجيه الذي لا يراعي حاجات التلاميذ وإمكانياتهم وآمالهم المستقبلية والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للأمة هو توجيه فاشل وتعتبر الاستعدادات والقدرات والمواهب والميول أساسا للتفريق بين التلاميذ فيما يتاح لهم من تخصصات وفرص تعليمية ، ذلك ان أي تخصص في المرحلة الثانوية يتطلب النجاح فيه توفر الاستعدادات والقدرات المختلفة عما هو مطلوب في تخصص آخر فقد كشفت نتائج الدراسة التي أجرتها "بلحسيني وردة" بعنوان الرضا عن التوجيه المدرسي بالاحباط التي هدفت لمعرفة العلاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي و الاحباط وذلك بمعرفة الفرق في الاحباط بين الراضيين وغير الراضيين وخلصت الدراسة إلى التأكد أن التلاميذ الراضيين كانوا أكثر قدرة على التحمل للاحباط حيث أظهروا امتثالا للجماعة كما بينت استجاباتهم حالة تواصل عام ذلك أن حالة الرضا تجعل التلاميذ يقيمون أنفسهم تقييما ايجابيا وهذا يعطيهم ثقة أكبر في ذواتهم مما يجعلهم قادرين على مواجهة الواقع ويوسعون مجال ادراكهم أثناء مواجهتهم لمواقف الحياة المختلفة ، أما مجموعة التلاميذ غير الراضيين فيكونون أقل قدرة على تحمل الاحباط .

ومن هنا برزت الإشكالية من خلال الحديث عن دافعية الانجاز وعلاقتها بالرضا عن التوجيه وبذلك يظهر التساؤل الرئيسي التالي:

ما علاقة الرضا عن التوجيه بدافعية الانجاز لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي بثانوية المقاومة الشعبية بالأغواط ؟

وينفرع عن هذا السؤال الرئيسي أسئلة فرعية:

- 1- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التوجيه والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي علوم وتكنولوجيا؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الرضا عن التوجيه لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي علوم وتكنولوجيا؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي علوم وتكنولوجيا؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التوجيه بين التلاميذ الموجهين (برغبة، بدون رغبة)؟

2-الفرضيات:

على ضوء التساؤلات السابقة يمكن صياغة الفرضيات التالية:

- 1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التوجيه والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي علوم وتكنولوجيا.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الرضا عن التوجيه لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي علوم وتكنولوجيا.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي علوم وتكنولوجيا.
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التوجيه بين التلاميذ الموجهين (برغبة، بدون رغبة).

3-الأهداف:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ✓ التعرف على العلاقة بين الرضا عن التوجيه ودافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة
- ✓ الكشف عن دافعية الإنجاز لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي الموجهين (برغبة، دون رغبة) و الكشف عن الفروق بين افراد العينة فيما يخص الرضا عن التوجيه الدراسي حسب الجنس .

4- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في كون التوجيه نقطة مهمة في مسار التلميذ وضرورة ملحة من ضروريات التعليم بعد أن كثرت المعارف وتشعبت العلوم، وازدحمت المناهج بمختلف المواد الدراسية، لذلك تحتم على المدرسة أن تهيئ الفرصة لكل تلميذ بان يبرز ما هو كامن لديه والتعرف على مدى توفر الدافعية للانجاز لديه.

بالإضافة إلى كونها تتكفل بالبحث عن طريق الذي يوصله إلى تحديد مشروعه المستقبلي والوصول إلى نوع الدراسة الملائم له عن طريق التوجيه المناسب الذي يعتبر ضرورة تملئها كثرة الوظائف الاجتماعية التي تزداد يوم بعد يوم.

5- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

1-5 الرضا: هو الاستجابة وتقبل التلميذ للتخصص الموجه إليه ويقدر هذا بمجموعة الدرجات التي يتحصل عليها على مقياس الرضا عن التوجيه المطبق في هذه الدراسة.

2-5 التوجيه: هو عملية تساعد الفرد على اكتشاف واستخدام إمكانياته وقدراته، وتعلمه ما يمكنه من أن يعيش أسعد حالاً ليتكيف مع نفسه ومجتمعه الذي يعيش فيه.

3-5 التوجيه المدرسي: هو العملية التي من خلالها تتم مساعدة التلميذ على معرفة ما يمتلكه من إمكانيات، ومعرفة الفرص التعليمية المتاحة والتواصل إلى تحقيق التوافق بين ما يمتلكه من قدرات، وبين ما يتاح له من فرص تعليمية.

4-5 الدافعية للانجاز: المقصود بالدافعية لانجاز في بحثنا هذا هو مدى سعي التلميذ للمثابرة والتغلب على المشكلات التي قد تواجهه والسعي لتحقيق الأهداف المنشودة والابتعاد عن الفشل، ويقدر هذا بمجموعة الدرجات التي يتحصل عليها على مقاييس الدافعية لانجاز لهذه الدراسة.

6- الدراسات السابقة:**1-6 دراسة محمد نبيل الفحل: 1999**

بعنوان " دراسة مقارنة بين المتفوقين والعاديين من الجنسين في التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى دافعية الانجاز لدى كل من الطلاب المتفوقين والعاديين، وكذلك التعرف على الفروق بينهم ومن الأدوات التي استخدمت في هذه الدراسة:

- استمارة جمع البيانات العامة
 - اختيار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين
- حيث تكونت العينة من 30 طالب من المتفوقين و30 طالب من العاديين و30 طالبة من المتفوقات و30 طالبة من العاديات وتوصلت إلى النتائج التالية للدراسة:
- ✓ وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة المتفوقين ومتوسط درجات مجموعة المتفوقات على مقياس دافعية الإنجاز
- ✓ كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطك درجات الطالبات المتفوقات وبين متوسط درجات الطالبات العاديات في التحصيل الدراسي على مقياس دافعية الإنجاز.
- (محمد محمود بني يوسف، 2009، ص160)

6-2 دراسة رشاد عبد العزيز موسى وصلاح الدين محمد أبو ناهية:

قام الباحثان سنة 1988 بدراسة حول الفروق بين الجنسين في الدافع للإنجاز وتهدف الدراسة للكشف عن البنية العاملة بين الذكور والإناث في متغير الدافع للإنجاز وتمثلت عينة الدراسة 315 طالب و203 طالبة و112 طالب تراوحت أعمارهم بين 21 و25 سنة بالنسبة للذكور و22 إلى 26 بالنسبة للإناث ومن الأدوات المستخدمة اختبار الدافع للإنجاز الذي أعده هرمانس 1970 وقام الباحثان بترجمته للعربية ومن نتائج هذه الدراسة فيما يخص الجنسين نجد أن العوامل التي أسفرت على التحليل العاملي لكل من عينة الذكور والإناث إلى إتاحة الفرص التعليمية للجنسين إلى مكانة اجتماعية أرقى من المجتمع.

(محمد بني يوسف، 2004، ص362)

6-3 دراسة بلحسيني وردة 2002: علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالإحباط هدفت

الدراسة لمعرفة العلاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي والإحباط وذلك بمعرفة الفرق في الإحباط بين الراضين والغير الراضين، كما هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير عدم الرضا عن تلاميذ من الجنسين ومن الجذعين، وكانت الفرضيات كما يلي:

توجد فروق في الإحباط بين الذكور الراضين وغير الراضين عن التوجيه المدرسي لصالح غير الراضين.

توجد في الإحباط بين الإناث الراضيات والغير الراضيات عن التوجيه المدرسي لصالح غير الراضيات.

واختارت الباحثة المنهج الوصفي لدراستها، وشملت العينة 140 فرد من تلاميذ الجذعين المشتركين الجذع المشترك علوم وتكنولوجيا ، والجذع المشترك آداب.

وقد استخدمت الباحثة اختبار الإحباط المصور " لرون ترقايع" في صيغة الخاصة بالمراهقين. وخلصت الدراسة إلى التأكد أن التلاميذ الراضين كانوا أكثر قدرة على التحمل للإحباط حيث اظهر وامتثالا للجماعة، كما بينت استجاباتهم حالة توافق عام، ذلك أن حالة الرضا تجعل التلاميذ يقيمون أنفسهم تقييما ايجابيا، وهذا يعطيهم ثقة اكبر في ذواتهم مما يجعلهم قادرين على مواجهة الواقع ويوسعون مجال ادكهم فيجدون حولا متعددة أثناء مواجهتهم لمواقف الحياة المختلفة، أما مجموعة التلاميذ غير الراضين فيرو اقل قدرة على تحمل الإحباط كما أكدت نتائج البحث على اثر عوامل أخرى كالجنس والتخصص في القدرة على مواجهة الإحباط. (بلحسيني وردة، 2002)

6-4 دراسة احمد دحماني عبد القادر 2003:

بعنوان " اثر التوجيه المدرسي في التحصيل الدراسي" هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب التوجيه واتجاهات التلاميذ نحوها، وتحديد عوامل التحصيل الجيد لتلاميذ شعبة الآداب واللغات الأجنبية وكانت الفرضيات كالأتي:

- ✓ توجيه التلاميذ من سنة الأولى ثانوي جذع مشترك آداب إلى السنة الثانية ثانوي شعبة آداب ولغات يعتمد أساس على المجتمع.
- ✓ هناك ارتباط بين التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة ولغات أجنبية وتوجيههم على أساس الرغبة.

واستخدم المنهج الوصفي في هذه الدراسة وشملت العينة 142 فردا من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي آداب وفلسفة ولغات أجنبية، وتم استعمال استبيان معدة من طرف الباحث مقدمة للتلاميذ وأخرى للمستشارين وأخرى للأساتذة، وكانت بغرض التعرف على اتجاهات ومواقف وآراء التلاميذ والمستشارين والأساتذة اتجاه الأسس التي يعتمد عليها التوجيه المدرسي

من خلال هذه الدراسة تبين أن اغلب التلاميذ مقتنعين بتوجيههم الحالي القائم على الملمح، اقتناع التلاميذ أن التوجيه وفق للمعدل لا يكفي للوصول إلى تحصيل مرضي ، كما يرى جل التلاميذ بان التوجيه وفقا للدرجة يمكن من الوصول إلى تحصيل مرضي. (احمد دحماني عبد القادر، 2003)

5-6 دراسة لحسن بن حسين بن عطاس الخيري 2008:

بعنوان الرضا الوظيفي ودافعية الانجاز لدى عينة من المرشدين المدرسين بمراحل التعليم العام بمحافظة اليبث والقنفدة:

هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة الارتباطية بين الرضا الوظيفي ودافعية الانجاز لدى المرشدين المدرسين لمحافظة اليبث والقنفدة

التحقق من وجود فروق بين المرشدين المدرسين من عينة الدراسة بمحافظة اليبث والقنفدة في كل من الرضا الوظيفي ودافعية الانجاز تعزى الى مكان العمل، الاقدمية الراتب.

تكونت الدراسة من 98 مدرسا ومرشدا الذين يعملون بمدارس التعليم العام الحكومية بمراحله الثلاث (ابتدائي، متوسط، ثانوي) استخدم الباحث في هذه الدراسة الرضا الوظيفي للشانجي ومقياس الدافعية للانجاز لمنصور.

توصل الباحث إلى النتائج التالية:

✓ توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الرضا الوظيفي ودرجات الدافعية للانجاز لدى المدرسين من عينة الدراسة بمحافظة اليبث والقنفدة.

✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المدرسين من عينة الدراسة في الرضا الوظيفي ترجع لمتغير الاقدمية

✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المدرسين من عينة الدراسة في الرغبة في دافعية الانجاز ترجع إلى متغير الاقدمية.

✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المدرسين من عينة الدراسة في دافعية الانجاز ترجع إلى متغير الراتب. (حسن بن حسين، 2008، ص61)

3-6 دراسة قدوري خليفة (2012) : الرضا عن التوجيه وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي ودافعية الإنجاز الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، ومعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الرضا عن التوجيه والدافعية للإنجاز باختلاف الجنس والتخصص لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي وكانت فرضيات الدراسة كما يلي :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الرضا عن التوجيه الدراسي بين الذكور والإناث
توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الرضا عن التوجيه الدراسي باختلاف التخصصات الدراسية.

وقد استخدم صاحب البحث المنهج التجريبي وشملت عينة الدراسة (160) فردا من تلاميذ السنة الثانية ثانوي لكل التخصصات وقد اعتمد الباحث على أداتين لجمع البيانات هما استبيان الرضا عن التوجيه المدرسي من إعداد الباحث ، ومقياس الدافعية للإنجاز وتمت المعالجة الإحصائية عن طريق برنامج spss ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه والدافعية للإنجاز ، ووجود فروق في الرضا عن التوجيه الدراسي باختلاف التخصصات الدراسية. (قدوري خليفة ، 2012)

دراسات أجنبية:

7-6 دراسة غوفريد 1995 (Gohfreid): درس العلاقة بين الدافعية الداخلية وكل من إدراك الكفاءة الذاتية والتحصيل الأكاديمي وكذلك دراسة الفروق بين الذكور والإناث في الدافعية الداخلية، وتكونت عينة الدراسة من 166 طالب وطالبة من المرحلة الثانوية.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موحية دالة إحصائية بين الدافعية الداخلية وكل من إدراك الكفاءة الذاتية والتحصيل الأكاديمي كما أشارت النتائج أيضا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدافعية الداخلية.

(احمد العلوان وخالد العطيوات، 2010، ص695)

8-6 دراسة لامادين وستيوارت 1998 (Lamdine & Stewart): اجريا دراسة

هدفت إلى فحص العلاقة بين القدرات ما وراء المعرفية والدافعية والكفاءة الذاتية والتحصيل

الأكاديمي وتكونت عينة الدراسة من 108 ايجابية قوية بين الكفاءة الذاتية ومعدل درجات الطلبة الأكاديمية، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين الكفاءة الذاتية والدافع .
(رفقة خليفة سالم، 2009، ص150).

7-التعقيب على الدراسات السابقة:

لا شك أن أي دراسة علمية خاصة في مجال علم النفس تسعى إلى تحقيق أهداف معينة وتمثل أهم أهداف دراستنا في النقاط التالية:

من حيث الهدف:

هدفت الدراسات إلى معرفة العلاقة بين الرضا والدافعية للإنجاز أو بين اثر متغير مستقل ما على الدافعية للإنجاز أو اثر الرضا على متغير آخر وكلها دراسات تهدف لكشف العلاقة أو متابعة الأثر وهو ما سارت دراستنا في نهجه.

من حيث حجم العينة:

اختلفت الدراسات في حجم عيناتها من الحجم الكبير مثل دراسة رشاد عبد العزيز موسى وصلاح محمد أبو ناهية 630 تلميذا إلى حجم صغير مثل دراسة (Lamdine & Stewart) 180 تلميذ.

من حيث أدوات البحث:

تراوح اعتماد الباحثين من أدوات القياس معدة من طرفهم إلى أدوات معدة مسبقا، وقد اعتمدنا في دراستنا على استبيان معد مسبقا لنفس غرض بحثنا.

من حيث المنهج المستخدم:

اعتمدت اغلب الدراسات على المنهج الوصفي المناسب لهذا النوع من الدراسات ، وهو ما اعتمدها في بحثنا الحالي. كما يمكننا أن نرى من خلال العرض السابق للدراسات نرى أنها جميعها في مجال علم النفس وعلوم التربية.

الفصل الثاني

الرضا عن التوجه

تمهيد

- 1- تعريف التوجيه
 - 2- أهمية التوجيه
 - 3- أهداف التوجيه
 - 4- أنواع التوجيه
 - 5- التطور التاريخي للتوجيه
 - 6- أسس التوجيه واعتباراته
 - 7- تعريف الرضا عن التوجيه المدرسي
 - 8- العوامل المؤثرة في الرضا
 - 9- أهمية الرضا عن التوجيه المدرسي
- خلاصة الفصل

الفصل الثاني الرضا عن التوجيه

تمهيد:

يعتبر التوجيه حاليا ضرورة ملحة نتيجة التقدم التكنولوجي الذي شهده العالم وما خلفه ذلك من تعقيدات للحياة الاجتماعية وكثرة التخصصات التي يقف الطالب أمامها لاختيار نوع المهنة أو الدراسة التي يريد ممارستها مستقبلا، ولقد تبوأ التوجيه مكانه بين العلوم لا يخفى على أهل العلم بداية بالدول المتطورة وصولا الى الدول النامية ومن بينها الجزائر ويكتسي الرضا عن التوجيه أهمية بالغة انطلاقا من مكانة التوجيه المدرسي في تحديد المستقبل الدراسي وحتى المهني للتلميذ. وقد تناولنا في فصلنا هذا التوجيه بصفة عامة والرضا عن التوجيه بصفة خاصة.

الفصل الثاني الرضا عن التوجيه

1- تعريف التوجيه:

لغة: ورد في المنجد في اللغة " اتجه" وجد طريقه اتخذ وجهة معينة استدل على طريقة، اتخذ اتجاهها معينا. (المنجد في اللغة، 2000، ص1510)

- كما جاء في لسان العرب لابن منظور " خرج القوم فوجهوا للناس الطريق توجيهها اذ وطئوه وسلكوه حتى استبان الطريق لمن يسلكه. (ابن منظور، 2003، ص4777)

اصطلاحا: يختلف هذا المعنى باختلاف وجهات النظر وان كانت هذه الاختلافات. تهدف الى نفس المعنى.

1-1 يعرفه حامد زهران: بأنه عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته ويحلها وينمي إمكانياته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمية لكي يصل إلى تحديد وتحقيق الصحة النفسية والتوافق الشخصي وكذا التربوي والمهني والأسري والروحي.

(حامد عبد السلام زهران، 1978، ص34)

1-2 يعرفه لبريفر 1981: هو المجهود المقصود الذي يبذل من الفرد من الناحية العقلية، وان كل ما يرتبط بالتدريس والتعليم يمكن أن يوضع تحت التوجيه التربوي، ويرى أن هناك فرقا بين عبارة التربية كتوجيه وبين عبارة التوجيه التربوي فهو يقصد بالأولى ضرورة توجيه التلاميذ بالمدارس في جميع نواحي نشاطهم ، أما الثاني فيقصد بها ناحية محدودة من التوجيه تهتم بنجاح التلميذ في حياته المدرسية.

(يوسف مصطفى القاضي وآخرون، 1981، ص45)

1-3 تعريف دونالد مورتسن و ألن شمولر 1959: عملية تفاعلية قيادية بين الطرفين

احدهما الموجه ،تستهل التعاون على استقصاء طبيعة الموقف بقصد تبين نواحيه وتعريف الموجه بما لديه من قدرات واستعدادات وبما يتوافر في البيئة من إمكانيات وفرص كيفية الإفادة منها.

(سامي ملحم، 2010، ص48)

1-4 تعريف سيد عبد الحميد مرسي: التوجيه التربوي هو عملية مساعدة الفرد بوسائل مختلفة لكي يصل إلى أقصى نمو له في مجال الدراسة، ويتمثل ذلك في مساعدة الطالب على أن

الفصل الثاني الرضا عن التوجيه

يرسم مخطط الدراسة بطريقة حكيمة وان يتابع تنفيذ هذه الخطط بنجاح بما يؤدي إلى توافقه إشباعه ورضاه. (سيد عبد الحميد مرسي، 1976، ص161)

5-1 كما يعرفه مايرز Mayrs: يعرف التوجيه المدرسي بتأكيده على المفهوم التربوي للتوجيه حيث يعرف التوجيه بأنه "يعمل على مساعدة الفرد على اختيار فروع الدراسة الملائمة والنجاح فيها والتوافق مع الآخرين من زملائه.

(سعدون سليمان نجم الحلبوسي، 2002، ص84)

ومما سبق يمكن الإشارة إلى أن عملية التوجيه أساسية مهمة بالنسبة للفرد فهي تساعده على اختيار نوع الدراسة الملائمة والمهنة المناسبة التي تتوافق مع الاستعدادات والميول الخاصة بكل شخص.

2- أهمية واحتياجات التوجيه:

عملية التوجيه عملية إعداد الفرد كي يشارك في تقدم مجتمعه، فوظيفة التوجيه الإرشاد نحو نوع من الدراسة التي تتوافق مع الإطار العام لشخصيته، وبالتالي يتجه نحو المهمة التي تناسب نوع تكوينه النفسي العام وبذلك يتحقق توافق الفرد مع مجتمعه الخارجي وللتوجيه أهمية اقتصادية من حيث انه يوفر على الدراسة المصاريف الباهظة التي تصرف على نوع معين من التعليم لأفراد ليسو مؤهلين له ونلمس حاجياتنا إلى التوجيه للفرد ومساعدته على تحقيق عدة عوامل

(احمد زكي صالح. 1966. ص14)

ومن اهم الاحتياجات التي يليها التوجيه مايلي :

- فهم الفرد لنفسه عن طريق إدراكه لمدى قدراته ومهاراته واستعداداته وميوله.
- فهم المشاكل التي تواجهه مهما كان نوعها.
- فهم البنية المادية والاجتماعية بما فيها من إمكانيات بيئية.
- تحديد أهدافه في الحياة، على أن تكون هذه الأهداف واقعية يمكن تحقيقها وتتفق فكرته السليمة عن نفسه.
- رسم الخطط السليمة التي تؤدي به إلى تحقيق أهدافه.
- أن يتكيف مع نفسه ومع مجتمعه فيتفاعل معه تفاعلا سليما.
- أن ينمي شخصيته إلى أقصى حد يؤهل له إمكانياته وإمكانيات بيئته.

الفصل الثاني الرضا عن التوجيه

وتكمن أهمية التوجيه في إرشاد الطلبة إلى التعليم الذي يتفق وقدراتهم واستعداداتهم إلى وجود جهاز فني، عملياته أدنى وأعمق مما تقوم به مكاتب التنسيق للحالة التي يبدو أن الاتجاه يتجه إلى البقاء عليها كما هي. (سعد جلال ، 1967 ، ص-ص، 31-75)

والتوجيه التربوي والمهني ميدان تطبيقي من ميادين التخصص التي تجاهلها التقدير إذ أن نجاح أي عملية تربوية فيها استمرار وتكامل لا يمكن أن تتم بنجاح إلا إذا وجد جهاز للتوجيه له خبراته الفنية والعملية اللازمة. (سعد جلال ، مرجع سابق، ص-ص، 31-75)

3- أهداف التوجيه:

أ- تحقيق الذات:

تحقيق الذات هو الهدف الرئيسي للتوجيه والإرشاد وهناك هدف بعيد المدى وهو توجيه الذات أي تحقيق الفرد على توجيه حياته بنفسه بذكاء وبصيرة وكفاية في حدود المعايير الاجتماعية وتحديد أهداف للحياة وفلسفة واقعية لتحقيق هذه الأهداف ويعمم هذا الهدف تحت عنوان "تسهيل النمو العادي" وتحقيق مطالب النمو حتى يتحقق النضج النفسي. ويُقصد بالنمو السوي الذي يتضمن التحسن والتقدم وليس مجرد التغيير.

ب - تحقيق التوافق Adjustment :

أي تناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته، وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد ومقابلة متطلبات البيئة. ويجب النظر إلى التوافق النفسي نظرة متكاملة من حيث:

ج- تحقيق التوافق الشخصي: أي من خلال الرضا عن النفس وإشباع الدوافع والحاجات والتوافق لمطالب النمو في مراحل المتابعة.

د- تحقيق التوافق المهني: بالاختيار المناسب للمهنة والكفاءة والشعور بالرضا والنجاح في القيام بمسؤولياتها.

هـ- تحقيق التوافق الاجتماعي: ويتضمن السعادة مع الآخرين ومسايرة المجتمع ومعاييره وقواعده وكذلك التوافق الأسري والتوافق الزواجي.

الفصل الثاني الرضا عن التوجيه

و- **الصحة النفسية:** الصحة النفسية هي قدرة الفرد على التوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه مما يؤدي إلى حياة خالية من الاضطرابات ، وهناك معايير يمكن من خلالها الحكم على الصحة النفسية وهي:

- الخلو من المرض العقلي ، ضرورة لازمة لتوافر الصحة النفسية
- السلوك السوي: وهو السلوك الذي يحقق مواجهة واقعية للمشكلات أو الصراع وليس هروب منها، ولذلك فالشخصية السوية المتكاملة هي التي تميز سلوكها بأنه واقعي بناء وليس سلوك هروبي هدام.

(مواهب عياد وليلى الخضري، 1990، ص ص 18-19)

ي- تحسين العملية التربوية:

أن التوجيه المدرسي لا يمكن فصله عن العملية التربوية، إذ أن هذه العملية التربوية هي في أمس الحاجة إلى خدمات التوجيه، وذلك بسبب الفروقات بين الطلاب واختلاف المناهج وازدياد أعداد الطلبة وازدياد المشكلات الاجتماعية كما وكيف، لذلك فالعملية التربوية تعمل على تشجيع الرغبة في التحصيل وعمل حساب الفريق الفردية وإعطاء كم مناسب من المعلومات وتوجيه التلاميذ إلى طريقة المذاكرة والتحصيل السليم لتحقيق أكبر درجة من النجاح.

(مواهب عياد، مرجع سابق، ص 19)

4-أنواع التوجيه:

☞ **التوجيه التربوي:** بدأ الاهتمام بالتوجيه التربوي منذ بدايات القرن العشرين أي انه واكب تطور حركة التوجيه المهني وكان يبدو كتميق لهذه الحركة غير أن التوجيه التربوي تطور بعد نشأته ولم يقتصر على تلاميذ المدارس.

(سلوى عبد الباقي، ص 09)

هو مساعدة الفرد لاختيار الأقسام الدراسية واختيار نوع الدراسة التي تتفق وميول الفرد وقدراته وتحصيله، وكذلك اختيار نوع المدرسة أو الكلية أو الجامعة ويشمل أيضا التشخيص والتعاون في علاج المشكلات التربوية مثل مشكلات النظام والغياب والتأخر وضعف القراءة وتنظيم خطوات التحصيل الجيد وغيره من مهارات تنظمها التربية والتعليم.

الفصل الثاني الرضا عن التوجيه

التوجيه المهني: ويقصد به مساعدة الفرد على اختيار مهنته وذلك وفقا لاستعداداته وقدراته وميوله وطموحاته، لان التوفيق في اختيار المهنة الأساسية للفرد يلعب دورا هاما في التقدم الحضري للأمم، فالمهنة ذات علاقة وثيقة بالذات وبالشخصية وهي العمل والمكان الذي يضمن فيه الفرد الجانب الأكبر من حياته، بل أن العمل هو الذي يعطي للحياة معنى ويجعل للإنسان قيمة اجتماعية ولقد أدى تزايد الاهتمام بقيمة وأهمية الروح المعنوية للعاملين و من اهداف التوجيه المهني ومن أهداف التوجيه المهني:

- ✓ اختيار وانتقاء الأفراد المناسبين من ضمن المتقدمين لعمل من الأعمال
- ✓ تهيئة الجو المناسب للعمل والذي من شأنه أن يساهم في رفع الروح المعنوية وزيادة إقبال الأفراد على الإنتاج والعمل.
- ✓ إعداد الأدوات المناسبة واللازمة لاختبار المهني أو التعرف على المشكلات الشخصية.
- ✓ الاهتمام بالمشاكل الشخصية والانفعالية والاجتماعية للعاملين.

(نادية محمود شريف ومحمد عودة محمد، 1986، ص17)

التوجيه الاجتماعي: هو فن لفريق أي فرد بمعلومات عن آداب الحياة وعن الزواج والمعايشة ووسائل التفاهم بين الناس وآداب الملبس والمأكل واكتساب الخبرة العملية بمهارات التعامل مع الناس وفي الأخذ والعطاء مع الناس وفي الأخذ والعطاء مع الجماعة.

التوجيه الأخلاقي: هو فن مساعدة الفرد على تنمية قدراته للحكم على الأشياء وعلى التصرف يخلق والتدريب على سلوك الأمانة واكتساب الثقة وتنمية روح المبادرة والمبالاة وتحمل المسؤولية واحترام كرامة كل فرد والتعلم بالقدر.

(مواهب عياد وليلى الخضري، مرجع سابق، ص11)

التوجيه النفسي: وهو تنمية الشخص للمشكلات النفسية التي بدأت تلم به والتي إن أهملت استفحل أمرها وإذ تمت السيطرة عليها فان الفرد سيحقق النجاح في دراسته وعمله.

(يوسف ميخائيل، ص124-127)

5- التطور التاريخي للتوجيه

ترجع بداية التطور التاريخي في العالم إلى انفصال علم النفس عن الفلسفة والتي كانت مع إنشاء ويليام فونت سنة 1879 أول معلم لعلم النفس التجريبي حيث بدأت الدراسات العلمية في علم النفس

الفصل الثاني الرضا عن التوجيه

التطبيقي وكان التوجيه المهني اسبق الى الظهور من التوجيه التربوي فيما يلي سوف نذكر تطور التوجيه في كل من: أمريكا، فرنسا.

1- **حركة التوجيه المهني في أمريكا:** كان ظهوره على يد فرانك بارسونز والذي اسس مكتب التوجيه المهني عام 1908 في مدينة بوسطن الأمريكية وكتب سنة 1909 كتاب " اختيار المهنة" أهله للحصول على لقب " أب التوجيه المهني" وصدرت أول مجلة للتوجيه المهني عام 1910 ليتم إنشاء الاتحاد القومي.

(فهد إبراهيم الفاسي الغامد، 1997، ص61)

وقد انتشرت وبسرعة فكرة التوجيه المهني في أمريكا وبالخصوص في الثلاثينيات فظهر عام 1939 مكتب المعلومات المهنية والتوجيه في إدارة التربية المهنية لوزارة التربية الأمريكية، وعمل على إدخال التوجيه المهني للمدارس في مختلف المراحل التعليمية ليزداد الاهتمام بالتربية المهنية بعد الحرب العالمية 2 وذلك للحصول على العمال اللازمين للمجهودات اللاحربية مما استدعى ظهور عدة مكاتب للتوجيه المهني.

(حامد عبد السلام زهران، 1980، ص42)

2- **حركة التوجيه في إنجلترا:** كان الاهتمام بالتوجيه المهني في إنجلترا متزامنا معه في أمريكا ففي سنة 1909 صدر قانون تنظيم العمل وبصدوره تكونت مكاتب توجيه الشباب للاختبار المهني المناسب وفي سنة 1921 تولت السلطات التربوية مهمة الإرشاد والتوجيه وفي نفس السنة تم إنشاء المعهد القومي لعلم النفس الصناعي.

(سيد عبد الحميد مرسي، 1976، ص65)

3- **حركة التوجيه في فرنسا:** قد بدأ بصدر قانون " إستيه" سنة 1916 المتعلق بالتعليم المهني وجاء مرسوم عام 1922 حول التوجيه المهني ثم صدر قانون عام 1925 وكان ضمن الزاوية المهنية البحتة للتوجيه.

وبد الآثار السياسية والاقتصادية اللازمة الاقتصادية العالمية بدأ الاهتمام بالتربية المهنية، وفي فترة مابين 1958.1959 بدأت أول التجارب للتوجيه المدرسي فنشأ التوجيه المدرسي والمهني ثم تطورت مراكز التوجيه المهني والمدرسي وتحولت إلى مراكز الإعلام والتوجيه وانشأ بذلك المكتب الوطني للإعلام حول التعليم والمهني ومراكز الدراسة والأبحاث، وكان الاهتمام بالتوجيه في البلدان العربية متأخرا نظرا لما كانت تعانيه من استعمار.

(ناصري ناصر، 1996، ص10)

الفصل الثاني الرضا عن التوجيه

4- حركة التوجيه في الجزائر: لقد مر التوجيه في الجزائر بمرحلتين أساسيتين قبل الاستقلال ومرحلة بعد الاستقلال.

أ- التوجيه قبل الاستقلال: لقد ظهر ما بين 1920 و1922 وكان التوجيه مهنيا قبل كل شيء وذلك لارتباطه بالتعليم التقني وكان دوره مساعدة الدواوين لتشغيل على انتقاء الشباب الراغبين في العمل داخل المؤسسات الصناعية الاستعمارية وكان هؤلاء الشباب تتراوح أعمارهم ما بين 14-17 سنة، وكان هذا التوجيه يستجيب إلى انشغالات الطبقة البرجوازية الفرنسية التي كانت تبحث عن اليد العاملة الفعالة المؤهلة واستمر الوضع هذا الحال إلى أن جاء المرسوم المؤرخ عام 1932 والذي ينص على هيكلة منسجمة لمصالح التوجيه المهني، وبذلك تأسست مراكز التوجيه المهني داخل المدن الأكثر سكنا وفتحت هذه المراكز لفحص الشباب المراهق الذي تتراوح أعمارهم 14-17 سنة لتوفر اليد العاملة المؤهلة وفي سنة 1939 ظهر مرسوم آخر يقترح فحص التلاميذ الذين يصلون إلى نهاية الدراسة الإلزامية إلى شهادة الدراسات الإلزامية و هنا يجب أن نذكر المرسوم الخاص بأبناء الجزائريين عموما لأنهم هم الذين كانوا يرتدون المدرسة بعد التعليم الابتدائي وكان القليل منهم يلتحق بالتعليم المتوسط وجاء هذا المرسوم لان هؤلاء الأطفال كانوا يتوجهون مباشرة للحياة العملية نظرا للظروف الاقتصادية السيئة للعائلات الجزائرية ، ثم جاء إصلاح 1959 والذي فتح الطريق للاهتمام أكثر بالتلميذ كشخص له قدرات واهتمامات وهكذا أصبح التوجيه مدرسيا ومهنيا في آن واحد.

ب- التوجيه بعد الاستقلال: قبل خروج الاستعمار من الجزائر في بداية الستينيات كانت الجزائر تتوفر على تسع مراكز للتوجيه المدرسي والمهني، وكلها مراكز ولائية وكانت هذه المراكز توفر 53 مستشارا كلهم فرنسيون.

وبعد خروج الاستعمار من الجزائر أغلقت معظم هذه المراكز بسبب غياب المؤلين لتسييرها، ولم يبق إلا مركزان واحد في العاصمة وآخر في عنابة يسيرهم خمسة مستشارين وفي السنة 1964 التحق بهم مستشارين آخرين تكونوا في المغرب وفي نفس السنة صدر مرسوم يقضي بفتح معهد علم النفس لتطبيق التوجيه المدرسي في الجامعة الجزائر وكان دورة تكوين مستشاري التوجيه وتخرجت منه أول دفعة سنة 1966 وفي الفترة الممتدة ما بين 1969 و1974 ارتكز دور المستشار على القيام بالاختبارات الجماعية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط، والقيام بعمليات الإعلام خاصة مع

الفصل الثاني الرضا عن التوجيه

وجود التقييم المدرسي وكانت عملية التوجيه تتم بطريقة آلية ولا تأخذ بعين الاعتبار التلميذ بل تعتبره كنقطة فقط، وكان يتم توجيه التلميذ من السنة رابعة متوسط إلى السنة أولى ثانوي حسب المعايير الآتية:

✓ معدلات التلميذ في السنة الرابعة متوسط

✓ حسب نسبة القبول المحددة ب 50 بالمئة لكل مؤسسة

وشهدت الفترة الممتدة ما بين 1967 و 1978 التخلي عن الاختبارات الجماعية لصالح أنشطة خاصة بالتقييم التربوي مثل: الاختبارات المعروضة وكذلك إقامة الإعلام المستمر والمنتظم كما تزامن ظهور المدرسة الأساسية المتعددة التقنيات، وظهور حركة نشيطة لإعادة تنظيم هياكل وزارة التربية كما أصدرت اللجنة المركزية مرسوم 1979 فيه توصيات حول الأخذ بعين الاعتبار :

✓ القدرة الفردية للتلميذ.

✓ متطلبات التخطيط المدرسي.

✓ حاجات النشاط الوطني.

ويعتبر هذا التدرج من البدا ايجابيا بالتلميذ كنقطة الأساس، ولكن في الواقع اقتصر دور المستشار على توزيع التلميذ حسب معدلاتهم التلاميذ حسب معدلاتهم لا غير، ودخلت مصالح التوجيه في البيروقراطية حتى سنة 1986 حيث صدر النشور الوزاري الذي يشمل على ما يلي:

✓ توجيه التلميذ من خلال النتائج الدراسية.

✓ توجيه التلميذ من خلال مجموعات التوجيه.

✓ توجيه التلميذ من خلال اقتراحات التلميذ.

✓ النصوص القانونية المهيكلة والمسيرة للتوجيه المدرسي والمهني.

وقد عرف التوجيه تطورات عديدة خاصة في الجانب التشريعي وهو ما سنتحدث عنه

في عنصر لاحق . (منشور وزاري 140، المؤرخ في 03/02/2008)

6-أسس التوجيه واعتباراته:

6-1 يشق التوجيه أهدافه من المجتمع: إن أهداف الثقافة عامة، وأهداف البيئة المحلية بصفة خاصة هي الأساسية الرئيسية التي تقوم عليها فلسفة التوجيه، وان النظرة إلى عمليات التوجيه تؤيد هذا الرأي، فقد استمد التوجيه قوته الدافعة من احتياجات المجتمع الذي تطور للتقدم

الفصل الثاني الرضا عن التوجيه

الصناعي وعندما اثبت الطرق التقليدية للتربية أنها لم تعد كافية لمواجهة هذا التطور ظهرت أخرى لتواجه المطالب الملحة الناتجة عن الصناعة خاصة والعمل عامة، ولقد أصبح حق كل مواطن في التعليم عقيدة منشودة في كل دول العالم، وهذه العقيدة هي التي يسعى التوجيه إلى ترجمتها إلى حقائق واقعية.

2-6 يحترم التوجيه قيمة الفرد وكرامته واختلافه عن غيره: فالنقطة الأساسية لفلسفة التوجيه في المدرسة الأمريكية هي احترام قيمة كل فرد وكرامته، أي احترام حقه في النمو، وحقه في الاختيار تبعاً لدرجة نضجه أو مدى تحمله للمسؤولية مع توفير الفرص لمساعدته على حسن الاختيار، وعلى ذلك فإن التوجيه يجب أن يهيئ الفرص الشخصية للنمو والتقدم حتى لهؤلاء الأفراد الذين يختلفون عن غيرهم وفق المعايير المتفق عليها لاي سبب من الاسباب فبرنامج التوجيه المنظم على اساس ديمقراطي يعترف بان كل شخص فريد في ذاته ويعمل على ان يوفر لكل شخص فرص التعلم الى اقصى حد يمكنه ان يصل اليه، وفي التربية التي هي عملية منظمة تنشأ الحاجة الى مراعاة قدر من الاطراء في اساليب العمل يكفي لتحقيق التفاهم والاتفاق، وهذه الحاجة تثير مشكلة تتعلق بتعريف الفردية، وكيفية العمل على احترامها في نطاق الاطار الاجتماعي، والتوجيه يجعل من الممكن وضع برنامج للتربية يتعرف بالفردية والامثال جنب الى جنب ويشجع عليهما في داخل اطار المساواة فهناك ارتباط مباشر بين صالح الفرد واهداف الديمقراطية.

3-6 خدمات ارشاد الطلاب: فيها تشكل مفاهيم التوجيه وتطبيقاته جوانب متكاملة للجهود التربوي اذ بها ايضا تعتبر امور فريدة وقابلة للتجديد، فالتربية تعتبر عملية كلية للاعداد الصغار للقيام مستقبلا بدورهم في مجتمعنا، والتوجيه او خدمات ارشاد الطلاب وتوجههم توفر خدمات معينة، وتؤدي وظائف متميزة ومختلفة عن القطاعين الاخرين للعملية التربوية وهما: التعليم والقيادة الادارية وقد قام التوجيه ليؤدي وظيفته بصورة فعالة متى فهمت اغراضه ومجالات اختصاصه ومتى قدرها الذين يعملون على تقدمه ونجاحه.

4-6 اعتماد التوجيه على المعطيات العلمية في دراسة السلوك: والتوجيه حسب المفهوم العلمي، يفترض بصفة عامة ان السلوك انما يقوم على العلاقة السببية ومن ثم فهو يحاول بالاسلوب العلمي ان يفهم سلوك الفرد ويتنبأ به، الأمر الذي يجعله يعنى بالفروق الفردية ويجعل الفرد دائماً مركز الاهتمام ، وقد اثبتت البحوث ان السلوك من المور التي يخضع للتحليل والتفسير وللطريقة

الفصل الثاني الرضا عن التوجيه

العلمية هي الاداة الرئيسية لاعمال التوجيه، وعلى الرغم من انه لا توجد تعريفات قاطعة للطريقة العلمية فان فكرتها امر لا يرقى اليه الشك فهي تمثل لنا محاولة استخلاص الحقائق استخلاصا موضوعيا هذه الحقائق التي تتعلق بالانسان والعام الذي يعيش فيه، وتعتبر البحوث في التوجيه محاولة لتقييم الفرد حتى يصبح من الممكن فهم سلوكه وتفسير هذا السلوك.

وان رسم خطة للعمل يسير عليها التلميذ او حفزه على اداء اي عمل دون تحليل معقول للبيانات الكافية يتنافى مع الروح العلمية والفنية.

6-5 التوجيه من اجل الوقاية والنمو: يهتم التوجيه بالوقاية من الاضرار التي تعترى النضج

اكثر من اهتمامه بالاصلاح بعد ان تكون الاضرار قد وقعت ولكن هذا المبدأ لا يمكن الدفاع عنه بحرارة في مجالات التربية، فكثير ماضعات الجهود البشرية والمادية هباء لان المساعدة كانت قليلة وجاءت متاخرة ولقد اثبتت النظم العلمية والاجتماعية انه من الممكن توجيه سلوك الانسان بحيث لا يتعرض للانهيان ويقابل هذا ان اناحية التي تحظى اليوم باكبر قسط من الاحترام في المجال الطبي هي الوقاية، فاذا ما طبقت مبادئ التوجيه تطبيقا حسنا فان ذلك كفيل بان يؤدي الى نمو مثالي للفرد. (Donald , Mortensen, Allen, M.schmuller, 30.28.2005).

7- تعريف الرضا عن التوجيه المدرسي:

لغة: عرف الرضا لغة كما جاء في لسان العرب لابن منظور، وهو ضد السخط، وقال رضيت لذلك الامر، فهو مرضي وارتضاه، راه اهلا ورضي عنه واقبل عليه، ورضيت به صاحبا، وربما قالوا رضيت عليه في المعنى رضيت به وعنه.

(ابن منظور، ص1664)

اصطلاحا: تعريف (Misklfoy) ميسكلوفوي: ويرى فيه ان الرضا هو الحالة الوجدانية السارة المترتبة على تقييم الفرد لدراسته باعتبارها محققة للقيمة الدراسية .

(الازرق عبد الرحمان، 2000، ص132)

ويعرف "سيد خير الله": الرضا عن التوجيه حالة داخلية تشمل التقبل لوجه نشاط الفرد المدرسي، وكل ما يحيط به، من ذلك تقبله للتخصص الحاضر والماضي لبيئته وانجازاته المدرسية، ولذاته

الفصل الثاني الرضا عن التوجيه

وللاخرين ثم يظهر هذا التقبل في سلوك الفرد واستجابته وهذا يعني ان هناك حالة وجدانية.

(سيد خير الله، 1980، ص98)

ويعرفه "علي محمد الذيب": الرضا عن التوجيه المدرسي بانه حالة داخلية تشمل التقبل لوجه النشاط المدرسي للفرد، ومن ذلك تقبل الفرد للتخصص الدراسي الماضي والحاضر وتقبله لانجازاته الدراسية، ويظهر هذا التقبل في سلوك الفرد واستجابته وهذا يعني وجود حالة وجدانية تعبر عن ميل سابق تحدث في وجوده استجابة للرجبة وينتج عن حالة إشباع مصاحبة للموقف.

(علي محمد الذيب، 1987، ص38)

كما يمكننا القول انه من اهم العوامل التي تجعل التلميذ راضي عن التخصص الذي وجه اليه بطاقة الرغبات التي من خلالها يتمكن من التوجه الراغب به محررا بذلك طاقاته لتحقيق مشروعة المستقبلي.

8-العوامل المؤثرة في الرضا:

توجد العديد من العوامل التي تؤثر في رضا التلميذ عن التخصص الدراسي الذي وجه اليه ونذكر منها الاتي:

8-1 العوامل الاجتماعية: يعتبر الاطار الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد مؤثرا جدا بالنسبة له وتعد الاسرة الممثل الاول لهذه المجتمع مؤثرة في سلوكيات افرادها واتجاهاتهم فالتقليد يتعلم الطفل وينمو مكررا لما يصدر عن غيره، فصورة الطفل عن محيطه الاجتماعي والاسري تعد مقوما من مقومات فكرة هذا الفرد عن ذاته، وبذلك غالبا ما يمثل الدور الذي ينتظر منه، كما ان الاولياء قد يختارون لابنائهم نوع الدراسة التي يرونها ملائمة لهم بدعوى عامل السن والخبرة وقلة المعلومات لدى الابناء كما قد يلجا الابناء لابائهم لنفس السبب.

(كمال الديوقي، 1974، ص346)

8-2 العوامل الشخصية: ان لكل فرد طريفته في التعامل مع شروط الحياة، تبعا لمكونات شخصية تميزه عن غيره ونورد هذه العوامل الشخصية فيما يلي:

✓ **الجنس:** يلعب الجنس دورا هاما في تحديد التصورات المهنية والتي تؤثر بدورها على اختيارات الفرد ورضاه عن التخصص الذي يدرسه.

(عبد اللطيف عبد الحميد مدحت، 1990، ص145)

الفصل الثاني الرضا عن التوجيه

✓ **صورة الذات:** من خلال ادراك الفرد لذاته يبني اختياراته المختلفة لما في ذلك اختيار التخصص الدراسي والتلميذ المراهق في هذه المرحلة يحب ابراز رايه وتحقيق رغبته وان اختلفت عن غيره ويرى بانه اهلا للتخطيط لمستقبله فان ما بني تخطيطه واختياره لنوع دراسته عن ادراك واقعي لامكانياته، فان هذا يحقق له الرضا.

(الحيماني عبد العلي، 1994، ص210)

✓ **مركز التحكم او الضبط:** ويعني ادراك الفرد للعلاقة بين سلوكه وما يترتب عليه من نتائج ومن هنا نجد ذوي التحكم الداخلي يعززون نجاحهم او فشلهم الى انفسهم وما بذلوه من جهد وما لديهم من قدرات في حين يعززون ذوي التحكم الخارجي ذلك الى الصدفة او مساعدة الغير، وقد بينت الدراسات ان ذو التحكم الداخلي اكثر رضا عن التخصص الدراسي عن غيرهم.

✓ **طريقة اتخاذ القرار:** ان طريقة اتخاذ القرار لها تاثير على رضا التلميذ عن تخصصه ، فاذا مكا كان اتخاذه لقراره مبنيا على مشروع مسبق تم خلاله اخذ كل المعطيات في الحسبان فان اختياره عادة ما يكون موفقا ويؤدي به الى الرضا، اما اذا كان اتخاذه قراره في اختيار الشعبة التي يرغب في دراستها ، فانه قد يعود عليه بخيبة امل وحتى الاحباط مما يؤدي به لعدم الرضا عن تخصصه.

(قدوري خليفة، 2012، ص51-52)

9-أهمية الرضا عن التوجيه المدرسي:

9-1 أهمية الرضا بالنسبة للفرد:

بنيت الدراسات ان عدم الرضا هو جزء من عدم الارتياح النفسي وبه يكون الارتياح وتزيد فعالية الفرد، فالراضون اكثر قدرة من غيرهم على استثمار مواهبهم.

(جولمان دانيال، 2000، ص60)

فتوجيه التلاميذ الى ما لا يتلائم مع طموحاتهم ومواهبهم هو هدر لطاقتهم وتقليص لحظوظهم في النجاح، وتعريفه للهم والاحباط والفشل، فقد بين جلال وديع في دراسة له ان قرابة ما نسبته 20% من التلاميذ يعيدون السنة نظرا لتوجيههم الى دراسة لا تتماشى مع ميولاتهم.

(شكور وديع جلال، 1997، ص245)

الفصل الثاني الرضا عن التوجيه

9-2 أهمية الرضا بالنسبة للمدرسة:

إذا ما تحقق الرضا للتلميذ فان ذلك لا ينعكس ايجابا عليه فقط بل حتى على مدرسته ان اهتمام علماء التربية ينصب على دراسة الرضا على التوجيه كجزء اساسي لدراسة شاملة عن انتاجية المدرسة. (علي محمد ذيب، 1987، ص42)

9-3 أهمية الرضا عن التوجيه بالنسبة للمجتمع:

يتأثر المجتمع بادوار افراده المختلفة كما يؤثر فيهم ، والتوجيه يبدأ من المدرسة واختيار تخصصاتهم وصولا الى اختيار المهنة الملائمة للفرد في مجتمعه وبيئته " فالتوجيه السليم المتكيف يوفر للفرد كما للمجتمع الخير والنجاح ومن هذا فان الرضا عن التوجيه يعود بالفائدة والنجاح والازدهار بالنسبة للفرد والمجتمع. (علي محمد ذيب، مرجع سابق، ص43)

خلاصة الفصل:

ان التوجيه جزء لا يتجزأ من العمليات التربوية، اذ يتصل بجميع الجوانب الشخصية للفرد سواء كانت عقلية او انفعالية او اجتماعية ، فهو يهدف الى مساعدة التلميذ على معرفة ذاته وامكانياته وتجاربه وايجاد حلول لمشاكله وصعوباته و معرفة محيطه الدراسي و الاجتماعي و الاقتصادي.

الفصل الثالث

الدافعية للإنجاز

تمهيد

1. مفهوم الدافعية
 2. خصائص الدافعية
 3. أهمية الدافعية للإنجاز
 4. مكونات الدافعية
 5. أنواع الدافعية للإنجاز
 6. صفات ذوي الدافعية للإنجاز
 7. العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز
 8. بعض نظريات الدافعية للإنجاز
 9. مقاييس دافعية الإنجاز
- خلاصة الفصل

الفصل الثالث الدافعية للإنجاز

تمهيد:

برزت في السنوات الأخيرة الدافعية بشكل عام دافعية الإنجاز بشكل خاص حيث شاع إصطلاح الدافع فهو من أكثر موضوعات علم النفس أهمية وإثارة لاهتمام الناس وهي تختلف من شخص لآخر حسب طبيعة الفرد وبيئته ومحيطه الذي يعيش فيه الذي يدفعه للقيام مهمة ما ومن أنواع هذه الدوافع الدافعية لإنجاز بحيث درس في علاقاته بمتغيرات نفسية وتكتيكية واجتماعية، فالدافعية للإنجاز تعتبر واحدة من الدوافع الهامة التي توجه الفرد نحو تحقيق الهدف الذي يسعى لتحقيقه. ويرجع الفضل في ذلك الى موازي لانه هو اول من وضع مصطلح للإنجاز سنة 1938 ومن اشهر الباحثين في هذا المجال ماكليان واتسون وسنتناول في هذا الفصل الدافعية للإنجاز مفهومها، خصائصها ، مكوناتها، أنواعها، العوامل المؤثرة فيها وبعض نظرياتها و المقاييس الخاصة بها.

الفصل الثالث الدافعية للإنجاز

1- مفهوم الدافعية:

يحاول البعض من الباحثين مثل (atkinson) اتكنسون :التمييز بين مفهوم الدافع (Motive) ومفهوم الدافعية (Motivation) على أساس ان:

الدافع: هو عبارة عن استعداد الفرد لبذل الجهد أو السعي في سبيل تحقيق أو اشباع هدف معين اما في حالة دخول هذا الاستعداد أو الميل الى حيز التحقيق الفعلي أو الصراع ، فان ذلك يعني الدافعية باعتبارها عملية نشطة ، وعلى الرغم من محاولة البعض التمييز بين المفهومين، فانه لا يوجد ما يبرر مسالة الفصل بينهما ويستخدم مفهوم الدافع كمرادف لمفهوم الدافعية، وقد ظهر ذلك واضحا في عرض هاملتون (Hamilton) لاحد عشر تعريفا قدمها الباحثون لمفهوم الدافعية ففي ضوء ذلك فانه عند استخدامها لاي من المفهومين (الدافع) و(الدافعية) فاننا نقصد شيئا واحدا.

(عبد اللطيف خليفة، 2000، ص68)

الدافعية لغة: بالانجليزية (Motivation) وتعني محفز، محرك، منشط

اما اصطلاحا: قوة ذاتية تعمل على تحريك السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين حيث تحافظ هذه القوة الذاتية على ديمومة السلوك واستمراريته ما دامت الحاجة قائمة.

(محمد بني يوسف، 2009، ص14-16)

يرى "حمدي علي الفرماوي" الى الدافعية قوة داخلية تدفع الكائن الحي نحو نشاط ما موجه نحو اشباع حاجة معينة يشعر بنقص فيها، ناتج عن خلل في التوازن البيولوجي او في التنظيم الذاتي.

(حمدي علي الفرماوي، 1974، ص153)

ويعرف "محمد خليفة بركات" الدافعية تعريف ينم عن طابع اجرائي ويقول ان الدافع قوة نفسية فيسيولوجية تنبع من النفس وتحركها مثيرات داخلية او خارجية فتؤدي الى وجود رغبة ملحة في القيام بنشاط معين والاستمرار فيه حتى تتحقق هذه الرغبة ، ويتم اشباع هذا الدافع بما يخفف من حدة التوتر النفسي.

(محمد خليفة بركات، 1974، ص153)

تعريف دافعية الانجاز:

من الناحية التاريخية يرجع استخدام مصطلح الدافع للإنجاز في علم النفس الى " الفرد ادلر" Adler الذي اشار الى ان الحاجة للإنجاز هي دافع تعويض مستمد من خبرات الطفولة و" كيرت

الفصل الثالث الدافعية للإنجاز

ليفين "K, Levinne" الذي عرض هذا المصطلح في ضوء تناوله لمفهوم الطموح، وذلك قبل استخدام "موراي" لمصطلح الحاجة للإنجاز. (احمد عبد الخالق، 1991، ص169)

ويعرف دافع الإنجاز على أنه الرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح فيه وتتميز هذه الرغبة بالطموح والانتماء في مواقف المنافسة والرغبة الجامحة في العمل بشكل مستقل وفي مواجهة المشكلات وحلها، وتفضيل المهمات التي تتطوي على مجازفة متوسطة بدل المهمات التي لا تتطوي الا على مجازفة قليلة او مجازفة كبيرة جدا.

تعريف موراي (Moray) الحاجة للإنجاز بأنها تشير الى الرغبة او ميل الفرد للتغلب على العقبات وممارسة القوى والكفاح او المجاهدة لاداء المهام بشكل جيد وبسرعة كلما امكن ذلك.

(عبد اللطيف خليفة، مرجع سابق، ص88)

ومن مجمل التعاريف المتنوعة لدافعية الإنجاز نستنتج الاشياء الاساسية لدى الفرد في ضوء مستويات الرغبة في النجاح والتفوق والإنجاز، الطموح والمنافسة ، الكفاح من اجل تحقيق الهدف وتحسين الاداء والقدرة على تخطي العقبات.

2- خصائص الدافعية:

تتصف الدافعية بعدة خصائص من ابرزها:

- ✓ عملية عقلية عليا غير معرفية
- ✓ عملية افتراضية وليست فرضية او حتمية
- ✓ عملية اجرائية، اي قابلة للقياس والتجريب بأساليب وادوات مختلفة فطرية ومتعلمة شعورية ، لا شعورية.

✓ ثنائية العوامل، اي ناتجة عن التفاعل بين عوامل داخلية من جهة وعوامل خارجية من جهة اخرى.

✓ تفسير السلوك وليس وصفه.

✓ واحدة من حيث انواعها عند كافة ابناء الجنس البشري لكنها تختلف من شخص الى اخر من حيث شدتها او درجتها.

✓ عملية مستقلة، لكن يوجد تكامل بينها وباقي العمليات العقلية المعرفية وغير المعرفية، وحالات وسمكات الشخصية الاخرى. (محمد محمود بني يوسف، 2006، ص23)

3- أهمية الدافعية للإنجاز:

تتزايد أهمية الدافعية للإنجاز يوماً بعد يوم بشكل متسارع بحيث أصبحت في عصرنا من المواضيع ذات الأهمية البالغة في مجال علم النفس ويعود الفضل في ذلك إلى الجهود الكبيرة التي بذلها العلماء والباحثون منذ زمن طويل وإلى غاية يومنا هذا ، فقد سماها (Moray) في بداية الأمر بالغرائز وتلاه بعد ذلك (Frend) الذي أعطى للدافعية وزناً كبيراً خاصة في نظرتي الجنس والعدوان كما ظهر بشكل أساسي في دراسات (Fromu)، ويعتبر موضوع الدافعية هو الموضوع الأساسي في نظرية (Moray).

ولقد أشارت العديد من البحوث والدراسات إلى جوانب مختلفة الأهمية الدافعية مثل ارتباطها بالنجاح ودورها الفعال في توجيه السلوك إضافة إلى تأثيرها الواضح على القرارات التي يتضمنها القراء في المواقف الحياتية المختلفة وكذا ارتباط الدافعية بمجموعة من الأمور الاقتصادية والاجتماعية، الأخلاقية والعديد من المتغيرات النفسية.

ومن الناحية الاجتماعية تظهر الأهمية الكبيرة للدافعية من خلال الاهتمام المتزايد هذا المفهوم عند عامة الناس، فنجد الأولياء كثيراً ما يتساءلون عن أسباب انخفاض دافعية ابنائهم نحو التعليم، ويتساءل آرباب العمل عن انخفاض دافعية الأفراد لأنواع معينة من المهن والأعمال.... الخ. وتجدر الإشارة إلى معرفة الفرد للاتجاه الحقيقي لدوافعه تساعد كثيراً على ضبطها وتوجيهها ، والتحكم فيها كما أن معرفة الفرد لدوافع الآخرين من هم حوله تمكنه من إقامة علاقات جيدة معهم. أما الناحية التربوية فإن الدافعية تعتبر أحد الأهداف التربوية المهمة وذلك من خلال سعي العملية التربوية لاستشارة الدافعية لدى المعلمين وتوجيهها بما يحقق الأهداف النهائية لتلك العملية ، هذا بالإضافة إلى عمل المدرسة على توليد اهتمامات مختلفة لدى المتعلمين ، سواء معرفية عاطفية، رياضية أو فنية.... يستفيد منها المتعلمون حتى خارج نطاق المدرسة وتكون سند لهم في حياتهم المستقبلية بشكل عام. (الكبسي وآخرون، 2000، ص 27-56)

وبشكل مختصر الدافعية للإنجاز تؤدي إلى:

- ✓ توجيه السلوك وتنشيطه
- ✓ تفسير السلوك الذي يقوم به الفرد
- ✓ فهم السلوك الذاتي ، وسلوك المحيطين به
- ✓ تسهيل عملية التعلم

الفصل الثالث الدافعية للإنجاز

✓ تؤثر على ادراك الفرد للمراهق

(عبد اللطيف محمد خليفة، مرجع سابق، ص93)

4- مكونات الدافعية:

يرى اوزبيل 1969 (Ausubel) ان هناك ثلاث مكونات لدافع الانجاز هي :

4-1 الحافز المعرفي: الذي يشير الى محاولة الفرد لاشباع حاجاته، لان يعرف ويفهم وحيث ان المعرفة الجديدة تعين الافراد على اداء مهامهم بكفاءة اكبر فان ذلك يعد مكافئة له.

4-2 توجيه الذات: اي رغبة الفرد في المزيد من السمعة والصيت والمكانة التي يحرزها عن طريق ادائه المميز والملتزم في الوقت نفسه بالتقاليد الاكاديمية المعترف بها مما يؤدي الى شعوره بكفايته واحترامه لذاته.

4-3 دوافع الانتماء: بمعناها الواسع الذي يتجلى في الرغبة في الحصول على تقبل الاخرين، ويتحقق اشباعه من هذا القبيل، بمعنى ان الفرد يستخدم نجاحه الاكاديمي بوصفه اداة للحصول على الاعتراف والتقدير من جانب اولئك الذين يعتمد عليه في تأكيد ثقته بنفسه ويقوم الوالدان بدور فعال بوصفهما مصدر اوليا لتحقيق اشباع حاجات الانتماء هذا لدى اطفالهم ثم ياتي بعد ذلك دور المعلم باعتباره مصدرا اخر لاشباع الدافع للانتماء. (محمد بني يوسف، 2004، ص384)

اما عمران 1980 فيفترض ان الدافع لانجاز يتكون من الابعاد التالية:

4-4 البعد الشخصي: ويتمثل هذا البعد في محاولة الفرد تحقيق ذاته المثالية من خلال الانجاز وان دافعيته في ذلك دافعية ذاتية الانجاز من اجل الانجاز حيث يرى الفرد ان في الانجاز متعة في حد ذاته وهو يهدف بذلك الى الانجاز الخالص الذي يخضع للمقاييس والمعايير الذاتية الشخصية ويتميز الفرد من اصحاب هذا المستوى العالي في هذا البعد بارتفاع مستوى كل من الطموح زوالتحمل والمثابرة وهذه من اهم صفاته الشخصية.

4-5 البعد الاجتماعي: ويقصد به الاهتمام بالتفوق في المنافسة على جميع المشاركين في المجالات المختلفة كما يتضمن ايضا الى التعاون مع الاخرين من اجل تحقيق هدف كبير بعيد المنال.

4-5 بعد المستوى العالي في الانجاز: ويقصد بها ان اصحاب المستوى العالي في الانجاز يهدف الى المستوى الجيد والممتاز في كل ما يقوم به من عمل.

الفصل الثالث الدافعية للإنجاز

أما عبد القادر 1977 فقد قام بتحديد دافع الإنجاز من خلال 3 مكونات هي:

- ✓ الطموح العام
- ✓ النجاح والمثابرة على بذل الجهد
- ✓ التحمل من أجل الوصول إلى الهدف

(مجدي احمد محمد عبد الله، 2003، ص 118-119)

5-أنواع الدافعية للإنجاز:

ميز كل من (فيروق شاركرز سميث) بين نوعين أساسيين وهما :

5-1 دافعية الإنجاز الذاتية: ويقصد بها تطبيق المعايير الداخلية والشخصية في ضوء مواقف الإنجاز

5-2 دافعية الإنجاز الاجتماعية: وتتضمن تطبيق التفوق التي تعتمد على المقارنة أي مقارنة أداء الفرد بالآخرين. (عبد اللطيف محمد خليفة، مرجع سابق، ص 95)

6-صفات ذوي الدافعية للإنجاز:

- ✓ درجة عالية جدا من المثابرة في ممارسة النشاط
- ✓ نوعية جيدة من الأداء
- ✓ اقتراح أهداف طموحة وتتميز بالمخاطرة
- ✓ الرغبة في معرفة نتائج النشاط الذي يمارسونه للحكم على قدراتهم بغرض التطوير نحو الأفضل

✓ درجة عالية من الدافع الذاتي أو السعي للامتياز والتفوق وليس من أجل المكافأة الخارجية.

✓ الثقة بالبنفس والتفاؤل

✓ القدرة على مواجهة خبرات الفشل وبذل المزيد من الجهد من أجل النجاح.

(أسامة كامل راتب، 1997، ص 253)

✓ يلتزمون بأرائهم حتى ولو كانوا لا يملكون معرفة معمقة بالموضوع الذي يريدون اتخاذ القرار فيه.

يفضلون المهن المتغيرة والتي تحدث فيها تحديات مستمرة ويفرون من المهن الروتينية.

(مجدي احمد عبد الله، 2003، ص 180-181)

الفصل الثالث الدافعية للإنجاز

7-العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز: منها ما يلي:

1-7 الرؤية للمستقبل: تمثل الاهداف الشخصية للمستقبل عنصرا هاما لزيادة دافعية الانجاز

العالي حيث انها الطاقة والتشجيع للإنجاز والممارسة للانشطة التي تحقق هذه الاهداف.

2-7 التوقع للهدف: ليس الهدف وحده يوجه دافع الانجاز، ولكن نوع ومستوى التوقع فالفرد

الذي لديه قناعة بتوقع ايجابي لتحقيق الهدف سوف يبذل المزيد من الجهد، اما اذا كان لديه توقع سلبي فان ذلك يؤثر على انخفاض درجة الانجاز، لذلك من الاهمية مساعدة الفرد على تقييم مستوى الهدف.

3-7 خبرات النجاح: الخبرات السابقة التي يحقق فيها الفرد النجاح والرضا، في اي نشاط يؤدي

الى زيادة الاستعداد والرغبة للاستمرار، وممارسة هذا النشاط مما يتيح فرصة افضل لتحسين المهارات والشعور بالسعادة والرضا نتيجة تحقق الاهداف.

4-7 التقدير الاجتماعي: تتاثر دافعية الانجاز بحاجة الفرد للحصول على الاستحسان والقبول

والتقدير الاجتماعي من الاشخاص المهنيين مثل: الاسرة، الاصدقاء...

5-7 الحاجة الى تجنب الفشل او النجاح: هناك نمطان يؤثران في السلوك الانجازي لدى

الافراد:

✓ الخوف من الفشل يؤدي الى تحسين الاداء، ولكنه يؤثر سلبا على روح المخاطرة بالاضافة الى انه يعوق استشارة الطاقة الكامنة.

✓ الخوف من النجاح يؤثر في السلوك الانجازي فالفرد يرى ان النجاح والارتقاء الى مستوى افضل يفقده بعض مميزات التفوق والتميز بين افراد مستواهم اعلى منه .

6-7 تقرير الذات: ويتجلى في مدى اعتقاد وثقة الفرد في استعداداته وقدراته، وهو ما

يطلق عليه الفاعلية الذاتية وهي احد العوامل الهامة التي تؤثر على السلوك الانجازي.

7-7 الحاجة الى القرار: ان مستوى الحاجة الى الانجاز يتوقع ان يؤثر في سلوك

الفرد من حيث تحمل المخاطرة ، الاستمرار في العمل، وتطوير الاداء.

(اسامة كامل راتب، مرجع سابق، ص 256-257)

8- بعض نظريات الدافعية للإنجاز:

تناولت دافعية الإنجاز نظريات تفاوتت تفسيراتها تذكر منها:

8-1 نظرية ماكلياند (Maccliland) 1967:

توصل (ماكلياند) من خلال تجاربه الى ان هناك افراد لديهم ميل، او رغبة في اتمام العمل بصورة جيدة خلافا للافراد العاديين، وقد اطلق على هؤلاء الافراد ذوي الانجاز العالي وتتلخص افتراضات هذه النظرية في:

✓ دافع الإنجاز يثير الى الرغبة لاداء العمل بصورة جيدة

✓ دافع الإنجاز من الدوافع المتعلمة

وتشير نظرية ما كلياند الى انه في ظروف ملائمة سوف يقوم الافراد بعمل المهام والسلوكيات التي دعمت من قبل فاذا كان موقف المنافسة هاديا لتدعيم الكفاح والانجاز فان الفرد سوف يعمل باقصى طاقته وتفاني في هذا الموقف.

(عبد اللطيف محمد خليفة، مرجع سابق، ص109)

كما يفترض ماكلياند ان الدافع للإنجاز ظاهرة نمائية تزداد وضوحه يتطور العمر لذلك يختلف الافراد بتوجهاتهم فهم اما متوجهون نحو دوافع النجاح والانجاز.

(بشرى كاظم سلمان حوشان، 2005، ص24)

8-2 نظرية اتكنسون "Atkinson" 1969:

اتسمت هذه النظرية بعدد من الملائح التي تميزها عن نظرية ماكلياند، ومن اهم هذه الملامح ان اتكنسون اكثر توجهها معلميا وتركيزا على المعالجة التجريبية للمتغيرات، التي تختلف عن المتغيرات الاجتماعية المركبة لمواقف الحياة التي تناولها ماكلياند كما تميز ماكلياند بانه اسس نظريته في ضوء كل من نظرية الشخصية وعلم النفس التجريبي.

(عبد اللطيف خليفة، 2000، ص112)

وتقوم هذه النظري على اساس ان السلوك المرتبط بالإنجاز يتكون من عاملين:

8-2-1 الرغبة في النجاح: بدرجة تجعل الفرد يتجه نحو الهدف و تتولد هذه الرغبة نتيجة

المتغيرات الثلاثة التالية:

الفصل الثالث الدافعية للانجاز

✓ **دافع النجاح:** ويمثل مجرد الرغبة في القيام بعمل معين

✓ **ترجيح النجاح:** ويمثل مستقبلا بنتائج السلوك.

القيمة الحافزة للنجاح: وتتمثل في المنبهات التي تجذب الفرد للعمل على تحقيق هدف معين .

2-2-8-2 الخوف من الفشل: مما يجعل الفرد يبتعد عن الهدف نتيجة تجربة سابقة مرت به

وهكذا يكون لمتغيرات ثلاثة هي:

الدافع لتجنب الفشل، احتمال الفشل، القيمة الحافزة للفشل.

واهتم (Atkinson) بسلوك المخاطرة والدافعية للانجاز التي يعتمد عليها هذا السلوك وهو يرى بان

الفرد الذي لديه استعداد عالي للانجاز لن يتمكن من تحقيق الانجاز ما لم تكن الظروف الموقفية

المحيطة به مناسبة ومشجعة كل ذلك.

(عبد اللطيف خليفة، مرجع سابق، ص113)

3-8 نظرية العزو: ترجع الخلفية الاساسية لنظرية العزو الى عالم النفس الاجتماعي

الالمانى " هايدر " Haider حيث يفترض هايدر ان الافراد يقومون بالعزو لاسباب

الفشل او النجاح لديهم، وهو عبارة عن محاولة لربط السلوك بالعوامل التي ادت اليه.

(نبيل محمد زهران، 2003، ص139)

ويعتبر هايدر ان هناك دافعين رئيسين وراء التغيرات السببية التي يقدمها الافراد:

الدافع الاول: حاجة الفرد لتكوين فهم مترابط على العالم المحيط.

الدافع الثاني: حاجة الفرد للتحكم والسيطرة على البيئة، وذلك من خلال التنبؤ بسلوكيات الاخرين

والسيطرة عليها، اما " واينر" فقد استند الى المفاهيم المعرفية وقدم نظريته في اكثر تماسكا وبيدا

بمسلمة: ان الناس يعززون نجاحهم وفشلهم الى اسباب داخلية وخارجية... فاذا كان مركز التحكم

داخليا فانهم يعززون نجاحهم او فشلهم الى قدراتهم ومجهوداتهم وبهذا تكون الاسباب السلوك خاضعة

لنوع من المسؤولية الشخصية، اما اذا كان مركز التحكم خارجيا فينسب الشخص ادائه الى عوامل

ليس مسؤولا عنها ، وبالتالي لا يتحكم فيها مثل الحظ او صعوبة المهمة وقد اقترح " واينر" نمودجا

في العزو للدافعية، وان هذا النموذج وتطبيقاته التي دارت في الصفوف الدراسية مع الطلاب

الفصل الثالث الدافعية للإنجاز

ومدرستهم يتلخص في ان الطلاب لهم اسبابهم وتعليلاتهم اذا ما فشلوا او نجحوا في اداء واجباتهم التحصيلية. (عبد اللطيف محمد خليفة، مرجع سابق، ص154-169)

9-مقاييس دافعية الانجاز:

تصنف مقاييس دافعية الانجاز الى قسمين: مقاييس اسقاطية، موضوعية.

9-1 المقاييس الاسقاطية:

9-1-1 مقاييس الانجاز " ماكلياند زوزملاءه" تقدير الصور ولتخيلات 1953:

اعد ماكلياند (Makleland) اختبار لقياس الدافعية للإنجاز مكون من اربعة صور بعضها من اختبار تفهم الموضوع "TAT" الذي اعده موراي (Moray) 1938 كما صمم (ماكلياند) البعض الاخر خصيصا لقياس الدافع للإنجاز، ويتم عرض كل صورة اثناء الاختبار على شاشة سينمائية لمدة عشرين ثانية امام المفحوصين، ثم يطلب الباحث منهم كتابة قصة تغطي اربعة اسئلة بالنسبة لكل صورة من الصور الاربعة بعد ذلك يجيبون على هذه الاسئلة في مدة لا تزيد عن اربع دقائق، ويستغرق الاختبار كله في استخدام الصور الاربعة عشرين دقيقة.

9-1-2 مقاييس الاستبصار لفرنش "French" (1958):

قامت (فرنش) بوضع مقاييس الاستبصار على ضوء الاساس النظري الذي وضعه (ماكلياند) لتقدير صور وتخيلات الانجاز، حيث وضعت جملا مفيدة تصف انماط متعددة من السلوك يستجيب لها المفحوص باستجابة لفظية اسقاطية عن تفسيره للمواقف السلوكية الذي يشمل على التنبأ والعبارة.

9-1-3 مقاييس التعبير عن طريق الرسم "A.G.F.T" لأرنسون "Aronson":

صمم هذا المقياس لقياس دافعية الانجاز عند الاطفال، لانه وجد ان اختبار ماكلياند وزملاءه وكذا اختبار فرنش للاستبصار صعبة بالنسبة للاطفال الصغار وقد تتضمن نظام التقدير الذي وضعه ارونسون لتصحيح اختبار الرسم فئات اة خصائص معينة، كالخطوط والحيز والاشكال، وذلك للتمييز بين المفحوصين ذوي الدرجات المختلفة لدافع الانجاز، وبالرغم من تطبيق هذه المقاييس على عدد من العينات الى انه تعرض لعدة انتقادات من بينها.

- اعتبرها الكثير من الباحثين انها ليست مقاييس حقيقية بل انها تصف انفعالات المفحوصين بصدق شكوك فيه.

- لا تحتوي على معيار موحد للتصحيح بل تختلف من شخص لآخر.

يرد بعض الباحثين أن هذه المقاييس لا تقيس فقط الدوافع بل تتعداها إلى جوانب من شخصية الفرد ويرى فرنون (Vernoun) 1953 أن اختبار تفهم الموضوع لا تستطيع أن تقيس به الدوافع إلا عند الفرد المتعلم تعليماً جيداً لكي يتمكن من أن يكتب قصة ويعبر عما يراه.
(رشاد عبد العزيز، 1994، ص 22-25)

9-2 المقاييس الموضوعية:

9-2-1 مقياس هارمنز "Hermans" 1970 : ادرك الحاجة لبناء مقياس جديد لدافعية

الإنجاز يكون سهل التطبيق والتصحيح خلافاً للمقاييس السابقة ، وقد تمخضت جهوده عن مقياس دافعية الإنجاز للأطفال والراشدين، وكان بعنوان مقياس استطلاعي لدافعية الإنجاز، وبقد ركز في مقاييسه هذا على صفات عشر للتمييز بين المستوى المرتفع والمنخفض في التحصيل الدراسي وهذه الصفات العشر هي:

1. مستوى الطموح المرتفع

2. السلوك الذي تقل فيه المغامرة

3. القابلية للتحرك إلى الأمام

4. المثابرة

5. الرغبة في إعادة التفكير في العقبات

6. ادراك سرعة مرور الوقت

7. الاتجاه نحو المستقبل

8. اختيار مواقف المنافسة في مقابل مواقف التعاطف

9. البحث عن التقدير

10. الرغبة في الأداء والافضل

ويتكون المقياس من 28 فقرة يتم من كل منهما متعدد، وقد قام فاروق موسى 1981 باقتباسه وتقريبه، وتتكون كل فقرة من المقياس من جملة ناقصة يليها خمس عبارات وأحياناً أربعة، وعلى المفحوصين أن يختار العبارة التي تكمل الفقرة من وجهة نظره.

الفصل الثالث الدافعية للإنجاز

مقياس " الكنانى " وقد جاء هذا الموضوع كرسالة دكتوراه من جامعة بغداد كلية التربية 1980، وصمم ليناسب طلبة المرحلة الإعدادية في المجتمع العراقي ، وقد بين المقياس وفقاً لطريقة الاختبار الإحصائي، ويتكون من 26 فقرة وكل فقرة مكونة من عبارتين يختار المبحوث أقربهما بحيث تمثل أحدهما الدافع العالي للإنجاز، وتمثل الأخرى الدافع المنخفض.

9-2-2 مقياس عمران:

هذا الموضوع جاء كموضوع رسالة دكتوراه قدمت لكلية التربية بجامعة عين شمس سنة 1980، ويتكون من 45 فقرة منها 24 فقرة تعكس المستوى العالي في الطموح والتحمل والمثابرة عند الفرد، الشكل ما يعرف بالدافعية الذاتية للإنجاز ذلك عشر فقرات تعكس الاهتمام بالتفوق على الآخرين في مختلف المجالات التنافسية ، كما تقيس مدى استعداد الفرد من أجل الأهداف الكبيرة فيما يسمى بالجانب الاجتماعي للإنجاز وبقية الفقرات 11 فقرات وضعت لتعكس مدى اهتمام الفرد المنجز وحرصه على تطوير نفسه لبلوغ معايير الامتياز في كل ما يقوم به من عمل، وللمقياس ورقة إجابة عبارة عن سلم متدرج مكون من ثلاث خانات هي: موافق، غير موافق، لا أدري بحيث يحصل المفحوص على قيمة من ثلاث قيم هي: 2 للموافقة، 2 لمن قال لا أدري 1 لمن أبدى عدم موافقته. (معجب الحامد، 1996، ص 140-141)

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق نستخلص أن دافعية الانجاز درست من طرف العديد من الباحثين في مجال علم النفس الاجتماعي وعلم النفس التربوي، ولها أهمية كبرى حيث تعد عاملا أساسيا في توجيه السلوك الذي يقوم به الفرد، صنف إلى ذلك أن دافعية الانجاز مسألة حيوية في فهم الإنسان بحيث نستطيع تفسير سلوكيات بعضنا البعض عن طريق الدافع فهي تمثل احد المتغيرات الشخصية التي يتوقف عليها إلى حد كبير نجاح الفرد في مهنته أو تعليمه حيث تمثل عاملا مهما ومؤثر في رفع كفاية الفرد وإنتاجيته كما جاء في فصلنا هذا أهم العوامل المؤثرة والنظريات المعنوية لدافعية الانجاز وسنتطرق إلى الجانب الميداني.

الفصل الرابع

الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

1-منهج الدراسة

2-حدود الدراسة

3-مجتمع وعينة الدراسة

4-أدوات جمع البيانات

5-إجراءات التطبيق

6-الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد:

الفصل الرابع **الإجراءات الميدانية للدراسة**

لا يمكن لأي باحث الوصول إلى تحقيق أهدافه في الدراسة التي تطرق إليها إلا إذا اتبع فيها مجموعة من الإجراءات الميدانية التي تمكنه من الوصول إلى المعطيات اللازمة المتمثلة في اختيار المنهج المناسب والمجتمع الملائم جمع البيانات حول الموضوع والتي تسمح بتحليل هذه البيانات حول الموضوع وتحقيق النتائج وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل الميداني للدراسة والذي يتضمن بداية تعريف منهج الدراسة، حدود الدراسة، وصولاً إلى الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة والأساليب الإحصائية.

1- منهج الدراسة:

الفصل الرابع الإجراءات الميدانية للدراسة

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، لذلك تم استخدام المنهج الوصفي الذي يقوم على تجميع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة وذلك بوصفها وتحليلها وتفسيرها.

يعتبر المنهج الوصفي أكثر انتشارا واستخداما في الدراسات التربوية والنفسية بصفة عامة ويركز على ما هو كائن في وصفه وتفسيره لظاهرة موضوع البحث.

2- حدود الدراسة:

1-2- الحدود المكانية: تمت الدراسة في مدينة الأغواط، حيث تمت إجراءات الدراسة بثانوية الأغواط: المقاومة الشعبية.

2-2- الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في العام الدراسي 2016/2015 وبالتحديد أنجزت تطبيقيا من يوم 04 أبريل 2016 إلى غاية 20 أبريل 2016.

2-3 الحدود البشرية: يقدر عدد أفراد عينة الدراسة 80 تلميذا بالمرحلة الثانوية.

3- مجتمع وعينة الدراسة:

1-3- مجتمع الدراسة:

التلاميذ المتمدرسين في السنة أولى ثانوي علوم وتكنولوجيا للموسم الدراسي 2016 / 2015

2-3- عينة الدراسة:

كان اختيار العينة لكل تلاميذ السنة أولى ثانوي علوم وتكنولوجيا لثانوية المقاومة الشعبية بالأغواط للموسم الدراسي 2016/2015، ممن سجل حضورهم خلال أيام إجراء الدراسة وأجابوا إجابة كاملة على الاستمارة، وقد تكونت العينة من 80 تلميذ وتلميذة موزعة كما يلي.

جدول رقم (01) يوضح حجم العينة وفقا للتخصص والجنس

الفصل الرابع الإجراءات الميدانية للدراسة

التخصص	ذكور	إناث	العدد الكلي
علوم تجريبية	40	40	80

4- أدوات جمع البيانات:

4-1- وصف أداة القياس:

اعتمدنا في هذه الدراسة على استبيان أعده الباحث "عدي أحمد" دراسة ميدانية لمدينة مسعد لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية ويتكون هذا المقياس من 26 بند مقسمة إلى 18 بند إيجابي بنسبة 69,63% ، و 8 بنود سلبية بنسبة 30,76% يقيس الرضا عن التوجيه وزعت الدرجات على فقرات الاستبيان كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (2) يوضح توزيع فقرات الاستبيان

العبارة			أوافق	أحيانا	لاأوافق
عبارات تعكس مؤشرات إيجابية للرضا عن التوجيه			3	2	1
عبارات تعكس مؤشرات سلبية للرضا عن التوجيه			1	2	3

4-2 الخصائص السيكومترية للمقياس (الرضا عن التوجيه)

4-2-1 الصدق:

اعتمدنا لقياس صدق هذا المقياس على نوعين هما الصدق المحكمين والصدق التمييزي:

4-2-1-1 صدق المحكمين: للتأكد من صدق هذه الأداة تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المختصين في علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا بجامعة عمار تليجي بالأغواط وكان عددهم 5 أساتذة الملحق رقم (03) يوضح أكثر وكان ذلك خلال شهر أبريل 2015، وبالرجوع

الفصل الرابع الإجراءات الميدانية للدراسة

إلى استمارات التحكيم التي وقع الأساتذة المختصون ملاحظاتهم عليها وتبين لنا أن الاستبيان مناسب لهذه الدراسة وقد تم إدخال تعديل بسيط عليه.

4-2-1-2-4- الصدق التمييزي:

طبقتنا اختبار Wilcoxon للعينات اللابارامترية من أجل حساب صدق المقياس عن طريق الصدق التمييزي.

جدول رقم (03) يوضح نتائج اختبار Wilcoxon للعينات اللابارامترية لصدق مقياس (الرضا عن التوجيه)

الرضا عن التوجيه	حجم العينة N	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة W	الدلالة الإحصائية	الحكم
الدرجات العليا	10	15,5	155	55	0,000	دال عند 0,01
الدرجات الدنيا	10	5,5	55			

- نلاحظ أن اختبار Wilcoxon دال عند 0.01 ومنه يتمتع المقياس بصدق تمييزي.

4-2-2-4- الثبات:

اعتمدنا على طريقة ألفا كرونباخ حيث تقوم بحساب الثبات من خلال إيجاد معامل ثبات البنود بالمقارنة مع نتائج الاختبار ككل.

الفصل الرابع الإجراءات الميدانية للدراسة

جدول رقم (04) يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ للثبات اختبار الرضا.

عدد البنود	ألفا كرونباخ
26	0,827

بتطبيق اختبار ألفا كرونباخ بلغت قيمة الثبات 0,827 وهو ثبات مرتفع.

3-5- الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية للإنجاز:

1-3-5 الصدق:

- طبقنا اختبار Wilcoxon للعينات اللابارامترية، من أجل حساب صدق المقياس عن طريق الصدق التمييزي بين الدرجات العليا والدنيا.

جدول رقم (05) يوضح نتائج اختبار Wilcoxon لصدق المقياس

الدافعية للإنجاز	حجم العينة N	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة W	الدلالة الإحصائية	الحكم
الدرجات العليا	10	15,45	154,5	55,5	0,000	دال إحصائياً عند 0,01
الدرجات الدنيا	10	5,55	55,5			

نلاحظ أن اختبار Wilcoxon دال عند 0,01، ومنه يتمتع المقياس بصدق تمييزي.

2-3-5 الثبات:

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس.

الفصل الرابع الإجراءات الميدانية للدراسة

جدول رقم (06) يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لثبات الدافعية للإنجاز

عدد البنود	قيمة ألفا كرونباخ
26	0,861

من خلال الاختبار وجدنا أن قيمة ألفا كرونباخ بلغت 0,861 وهو ثبات مرتفع، أي أن الاختبار يتمتع بالثبات.

جدول رقم (07) يوضح بيانات إحصائية وضعية لنتائج مقياسي الرضا عن التوجيه والدافعية للإنجاز، الخاصة بأفراد العينة

المقياسان	حجم العينة	الحد الأدنى	الحد الأعلى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الرضا عن التوجيه	80	47	78	65,65	7,153
الدافعية للإنجاز	80	49	124	98,39	14,419

6- إجراءات التطبيق:

قمنا بتوزيع مقياس الرضا عن التوجيه والدافعية للإنجاز على تلاميذ أولى ثانوي بمدينة الأغواط، جرت عملية التوزيع على عينة الدراسة المكونة من 80 تلميذا وتلميذة بالمرحلة الثانوية، بثانوية المقاومة الشعبية بالأغواط ودامت لمدة ثلاثة أيام من 12 أفريل إلى 15 أفريل 2016.

7- الأساليب الإحصائية:

لمعالجة نتائج دراستنا تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية عن طريق المعالجة وفقا لبرنامج الرزمة الإحصائية

- المتوسط الحسابي
- اختبار Wilcoxon
- معامل ألفا كرونباخ
- الانحراف المعياري
- معامل الارتباط بيرسون
- اختبار T.test لقياس دلالة الفروق
- تحليل التباين الأحادي ANNOVA

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى منهجية الدراسة الميدانية والمتمثلة في طبيعة المنهج المستخدم في هذه الدراسة وهو المنهج الوصفي حيث قمنا بتعريف المنهج الوصفي كذلك وصف أدوات الدراسة وطريقة الإجابة عليها دون أن ننسى ذكر عينة الدراسة من معالجة والاختبار، وبعد عملية جمع المعلومات وتحليلها سنتطرق إلى عرض النتائج وتفسيرها.

الفصل الخامس:

عرض ومناقشة وتفسير النتائج

تمهيد الفصل

1- عرض النتائج

1-1- عرض نتائج الفرضية الأولى

1-2- عرض نتائج الفرضية الثانية

1-3- عرض نتائج الفرضية الثالثة

2- مناقشة وتفسير النتائج

2-1- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى

2-2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية

2-3- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة

الفصل الخامس عرض ومناقشة وتفسير النتائج

تمهيد :

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج الدراسة ، وذلك بعد التحقق من الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لكل فرض من هذه الفرضيات، كما سنقوم بتفسير ومناقشة النتائج التي يتم التوصل إليها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

الفصل الخامس عرض ومناقشة وتفسير النتائج

1- عرض النتائج:

1-1- عرض نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه: توجد علاقة ارتباطية بين الرضا عن التوجيه والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

- لاختبار هذه العلاقة تجري معامل ارتباط بيرسون "r" والنتائج موضحة في الجدول.

جدول رقم (08) يوضح معامل الارتباط بيرسون بين الرضا عن التوجيه والدافعية للإنجاز

قيمة "r"	حجم العينة	الدلالة الإحصائية	الحكم
0,391	80	0,000	دال عند 0,01

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن "r" موجب ودال إحصائياً عند 0.01 أي أن العلاقة طردية ودالة إحصائية ومنه نقبل فرضية البحث وبالتالي توجد علاقة ارتباطية بين الرضا عن التوجيه والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي .

1-2- عرض نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الرضا عن التوجيه.

- لحساب دلالة هذه الفروق قمنا باستخدام اختبار "t" لعينيتين مستقلتين، والنتائج موضحة في الجدول.

جدول رقم (09) يوضح نتائج اختبار "t" لعينيتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق:

الرضا عن التوجيه	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	t	df	الدلالة الإحصائية	الحكم
إناث	40	65,55	6,547	0,2	0,124	78	0,901	غير
ذكور	40	65,75	7,795					دال

الفصل الخامس عرض ومناقشة وتفسير النتائج

- نلاحظ أن "t" غير دالة إحصائياً ومنه فالفروق غير دالة بين الذكور والإناث، أي نرفض فرضية البحث ونحتفظ بالفرضية الصفرية H_0 وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الرضا عن التوجيه .

1-3- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في دافعية الإنجاز:

- لحساب دلالة هذه الفروق تجري اختبار "t" لعينتين مستقلتين والنتائج موضحة في الجدول رقم (10).

دافعية الإنجاز	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفروق بين المتوسطين	t	dt	الدلالة الإحصائية	الحكم
إناث	40	97,73	13,179	1,325	0,409	78	0,684	غير
ذكور	40	99,05	15,753					دال

- نلاحظ أن "t" غير دالة إحصائياً ومنه فالفروق غير دالة بين الذكور والإناث، أي أن نرفض فرضية البحث H_1 ونحتفظ بالفرضية الصفرية H_0 . وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز .

2- مناقشة وتفسير النتائج:

2-1- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

من خلال النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي تم عرضها سلفاً، تبين لنا أنه توجد علاقة ارتباطية بين الرضا عن التوجيه والدافعية للإنجاز، وهذا ما يتفق مع دراسة (دحماني عبد القادر 2003) كما بينا في الدراسات السابقة، أين توصل صاحب الدراسة إلى أنه يرى جل التلاميذ بأن التوجيه وفقاً للرغبة يمكن من الوصول إلى تحصيل مرضي والرغبة تدخل ضمنياً في الرضا عن التوجيه وهو ما يؤيد النتيجة التي توصلنا إليها هنا.

الفصل الخامس عرض ومناقشة وتفسير النتائج

ومن خلال إحتكاكنا بالواقع المدرسي تبين لنا جليا أن التلاميذ الذين يعانون من عدم الرضا هم أقل تحصيلًا من أقرانهم الذين يتمتعون برضا يرتفع عن الشعبة التي يدرسونها و كما هو معروف فإن الانسان اذا ما اقترن لديه عاملان هما الرغبة و الرضا عن التوجيه الحالي و التخصص الذي يدرسه مع نتائجه و المستوى الجيد فانه يصل الى اكثر من النجاح بل يبدع في مجاله .

2-2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

من خلال النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي تم عرضها سلفا، تبين لنا أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين في الرضا عن التوجيه وقد اختلفت دراستي مع دراسة الدكتور إبراهيم طيبي (2009) أين توصل إلى وجود فروق بين الجنسين في درجة الرضا عن التوجيه المدرس لصالح الإناث، وإذا ما عدنا للواقع الدراسي تجد أن أغلب الذكور يتجهون إلى التخصصات التي يعتقدون أنها أسهل من غيرها حتى يتحصلون على شهادة البكالوريا بجهد أقل.

2-3 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

من خلال النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي تم عرضها سلفا، تبين لنا عدم وجود فروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز. وهذا ما يتفق مع دراسة قدوري خليفة 2012 كما بينا في الدراسات السابقة حيث توصل صاحب الدراسة إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز، فأغلب التلاميذ تحصلوا على رغباتهم الأولى مما يجعلهم مندفعين للإنجاز الدراسي ذكورا كانوا أو إناثا لأنهم تحصلوا على درجات متساوية في الرضا عن التوجيه نحو تخصصاتهم.

2- الاستنتاج العام :

بعد عرضنا في الجانب النظري كل مايتعلق بالرضا عن التوجيه والدافعية للانجاز واستنادا على البيانات الاحصائية ، وعلى ضوء مارسم لهذه الدراسة من اهداف وفي مقدمة الهدف الرئيسي الذي يرمي للكشف عن العلاقة بين الرضا عن التوجه والدافعية للانجاز لتلاميذ السنة اولى ثانوي علوم تجريبية وبناءا على اختبار الفرضيات بما يناسبها من اساليب احصائية تم التوصل الى النتائج التالية :

توجد علاقة طردية ودالة احصائيا بين الرضا عن التوجيه والدافعية للانجاز لدى تلاميذ السنة اولى من التعليم الثانوي حيث وجدنا ان " r " موجب ودال عند 0.01 اي ان العلاقة طردية ودالة احصائية ومنه نقبل الفرضية العامة للبحث الامر الذي يفسر انه كلما زاد الرضا عن التوجيه زادت دافعية الانجاز .

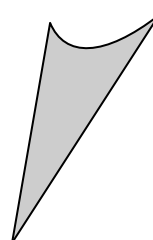
لا توجد فروق بين الجنسين في الرضا عن التوجيه لدى تلاميذ اولى ثانوي علوم تجريبية حيث وجدنا ان « t » = 0.2

وهي غير دالة احصائيا ومنه فالفروق غير دالة بين الذكور والاناث اي نرفض فرضية البحث ونحتفظ بالفرضية الصفرية

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية ف الدافعية للانجاز بن الذكور والاناث ، حيث وجدنا ان t=0.409 وهي غير دالة احصائيا ومنه فالفروق غير دالة بن الذكور والاناث ونرفض فرضية البحث ونحتفظ بالفرضية الصفرية .

- 1-دراسة نفس الموضوع في مستويات ومراحل أخرى.
- 2-دراسة تأثير الرضا عن التوجيه في أبعاد أخرى غير الدافعية للإنجاز.
- 3-دراسة العوامل التي تؤثر على رضا التلميذ عن تخصصه الدراسي.
- 4-التركيز على إعلام الأساتذة قبل التلاميذ كي يساهموا بإيجابية في إعلام التلاميذ.
- 5-الاهتمام بالفئات التي لا تتقبل توجيهها فمهما قل عدد أفرادها إلا أن مستقبل هذا الإنسان الدراسي والمهني وحتى صحته النفسية وحياته هو وأسرته تتأثر مباشرة بدرجة تقبله لهذا التوجيه.
- 6-الاهتمام أكثر بالتوجيه المدرسي من خلال توفير التأطير البشري الكافي لعملية التوجيه من ذوي الاختصاص بفتح منصب مستشار التوجيه في كل المراحل التعليمية من الابتدائي إلى الثانوي.
- 7-ضرورة فتح العيادات المدرسية في كل المؤسسات التربوية مدعمة بكل طاقمها المختص في شتى المجالات ليسهل ذلك عمل مستشار التوجيه ويمكنه من التفرغ لعمل التوجيه لا أكثر.
- 8-عدم تكليف مستشاري التوجيه بالأعمال الإدارية التي تثقل كاهلهم وتحد من تفرغهم لأداء مهامهم.
- 9-إعادة النظر في الشعب التي توجه إليها التلاميذ وفتح تخصصات أخرى.

الخاتمة



نظرا إلى ما للتوجيه من أهمية في حياة الفرد عموما والتلميذ خصوصا والدور الذي يلعبه باعتباره أهم العوامل التي تبنى عليها حياة التلميذ الدراسية حاليا وحتى المهنية مستقبلا، كان تناولنا لهذا الموضوع الذي يبحث في العلاقة بين الرضا عن التوجيه وعلاقته بالدافعية للإنجاز وبالعودة إلى النتائج فقد أثبتت هذه العلاقة الموجبة بينهما فكلما ارتفع مستوى الرضا زادت الدافعية للإنجاز. وبالرغم من صغر حجم العينة التي تناولناها، إلا أننا حاولنا إزالة الغطاء وتوضيح العلاقة بين الرضا عن التوجيه والدافعية للإنجاز لنفتح المجال أمام دراسات أخرى لتشرب هذا الموضوع أكثر وتفوض فيه أكبر ومع مراحل أخرى لعل ذلك يساهم في رفع الدافعية للإنجاز لتلاميذنا ويحسن مردودهم الدراسي.

قائمة المراجع

المراجع:

المعاجم :

1. المنجد في اللغة العربية المعاصرة 2000، الطبعة 1، دار المشرق ، بيروت،
2. ابن منظور 2003، لسان العرب، ط1، دار صادر، بيروت.
الكتب .
3. احمد زكي صالح 1996، علم النفس التربوي، ط9، دار النهضة المصرية، القاهرة.
4. احمد عبد الخالق 1991، اختبارات الشخصية، دارالمعرفة الجامعية للطباعة والنشر، الاسكندرية.
5. الازرق عبد الرحمان ، علم النفس التربوي للمعلمين، ط1، دار الفكر العربي، ليبيا
6. اسامة كامل راتب 1997، الاعداد انفسى للناشئين، ب.ط، دار الفكر العرب.
7. بشرى كاظم سلمان حوشمان 2004، علم النفس بين يدك، ب.ط، دار القاهرة ، مصر.
8. ثائر احمد عيادي 2003، الدافعية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، القاهرة.
9. حامد عبد السلام زهران 1978، التوجيه والارشاد النفسي، ب.ط، عالم الكتب ، القاهرة.
10. حامد عبد السلام زهران 1980، التوجيه والارشاد النفسي، ط2، دار عالم الكتب، القاهرة.
11. حامد عبد السلام زهران، التوجيه ولاارشاد النفسي، ط2، دار عالم الكتب، القاهرة،.
12. حمدي علي القرماوي 2004، دافعية الانسان، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
13. دانييل جولمان، الذكاء العاطفي، ترجمة ليلي الجبالي، سلسلة عالم المعرفة، العدد 21، الكويت.

14. رشا عبد العزيز موسى 1994، علم النفس الدافعي، دار النهضة العربية، القاهرة.
15. رفقة خليفة سالم 2009، علاقة فاعلية الذات والفرع الاكاديمي بدافع الانجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد 23، جامعة بغداد.
16. سامي ملحم 2011، مبادئ التوجيه والارشاد النفسي، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
17. سعد جلال 1967، التوجيه النفسي والتربوي والمهني، ب.ط، دار المعارف، مصر.
18. سعدون سليمان نجم الحلبوسي 2002، عبود الشمسي واخرون، التوجيه التربوي والارشاد النفسي بين النظرية والتطبيق، منشورات ELGA مالطا
19. سلوى محمد عبد الباقي، الارشاد والتوجيه النفسي للاطفال، ب.ط، مركز الاسكندرية للكتاب.
20. السيد الخير الله، بحوث نفسية وتربوية، ب.ط، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان
21. سيد عبد الحميد مرسي 1976، الارشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني، ط1، مكتبة الخارجي، القاهرة، مصر
22. شكور وديع جلال، تاثير الاهل في مستقبل ابناءهم على صعيد التوجيه المدرسي المهني، ط1، مؤسسة المعارف بيروت.
23. عبد العلي الجسماني 1994، سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الاساسية، الدار العربية بيروت.

قائمة المصادر والمراجع

24. عبد اللطيف عبد الحميد مدحت 1990، الصحة النفسية والتوافق الدراسي، ب.ط، دار النهضة العربية، لبنان.
25. عبد اللطيف محمد خليفة 2000، الدافعية للإنجازات، دار العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بدون طبعة.
26. علي محمد الذيب، مركز الضبط وعلاقته بالرضا عن التخصص الدراسي العدد 03، مصر.
27. الكبسي وآخرون 2000، المذهل في علم النفس، دار الكندري، الأردن.
28. كمال الدسوقي، علم النفس ودراسة التوافق، ب.ط، عالم الكتاب للنشر والطباعة والتوزيع، القاهرة.
29. محمد خليفة بركات 1974، علم النفس، دار العلم، الكويت
30. محمد محمود بن يوسف 2004، مبادئ علم النفس الاجتماعي، دار العلم والثقافة القاهرة.
31. محمد محمود بني يوسف 2009، سيكولوجية الدافعية والانفعالات، ط1، عمان
32. مواهب إبراهيم عياد، ليلي محمود الخضري 1990، إرشاد الطفل وتوجيهه، ب.ط دار المعارف للنشر والتوزيع، الإسكندرية.
33. نبيل محمد الفحل، بحوث في الدراسات النفسية، دار العلوم للنشر والتوزيع، ط2، القاهرة، 2009
34. نبيل محمد زيدان 2003، الدافعية والتعلم، ط1، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

الملتقيات :

35. عواوشة بومية1996، الاعلام المدرسي والمهني في الوسط المدرسي، ورشة عمل حول التوجيه المدرسي، الجزائر، اكتوبر.

الرسائل الجامعية

36. اسماء خويلد2005، دافعية الانجاز في ظل التوجيه المدرسي، بالجزائر، دراسة ميدانية تلاميذ السنة اولى ثانوي بمدينة ورقلة ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ورقلة.

37. احمد دحمان عبد القادر2003، اثر التوجيه المدرسي في التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، جامعة بوزريعة، الجزائر.

38. بلحسيني وردة، علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالاحباط، رسالة ماجستير جامعة ورقلة، الجزائر.

39. قدوري خليفة، الرضا عن التوجيه الدراسي وعلاقته بالدافعية للانجاز مذكرة ماجستير ، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر .

40. نادية محمود شريف ومحمود1986 ، مشكلات الطالب الجامعي وحياته الارشادية، ب.ط، جامعة الكويت مطبوعات الجامعة الكويت.

41. ناصري ناصر1996، خدمات التوجيه في المرحلة الاكاديمية، رسالة ماجستير، جامعة بوزريعة، الجزائر.

42. فهد ابراهيم القاشي الغامد1997 ، الخدمات الارشادية واثرها في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي، رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر.

الوثائق الرسمية والمستندات :

43. المنشور الوزاري رقم 48 المؤرخ في 13/02/2008 والمتعلق باجراءات انتقالية التوجيه التلاميذ الى شعب السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.

قائمة الملاحق

ملحق رقم : (01)
استبيان الرضا عن التوجيه:

تعليمية:

أعزائي التلاميذ ، بغية إجراء دراسة ميدانية أضع بين أيديكم مجموعة من العبارات ونرجو منكم الإجابة عليها وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة لذلك و الرجاء منكم عدم ترك عبارة دون الإجابة عليها مع العلم أنه لا توجد عبارة صحيحة و أخرى خاطئة فلا تتردد في المساهمة في هذا البحث وتيقن أن إجابتك لن تستغل إلا لغرض البحث العلمي والدليل أنه لا وجود للاسم و شكرا على تعاونك معنا .

البيانات الشخصية :

الثنوية :

الشعبة :

الجنس :

الأسئلة :

الرجبة : نعم ، لا

مقياس الرضا عن التوجيه

الرقم	العبارة	أوافق	احيانا	لا أوافق
1	اختياري لهذه الشعبة كان بناء على رغبي الشخصية			
2	أطالع كل مايتعلق بموضوعات شعبي التي وجهت إليها			
3	اشعر بالرضا عن المعلومات التي أتلقاها في هذه الشعبة			
4	لن أتخلى عن هذه الشعبة حتى لو أتاحت لي فرصة التغيير			
5	طبيعة المواد المدرسة في هذه الشعبة تجعلني راضيا عن هذا التوجه			
6	أشعر بأن دراستي لهذه التقنية حققت لي تحصيلًا مقبولًا			
7	أعتبر توجيهي لهذه الشعبة مهما لمستقبلي			

			8	تخصصي الدراسي يتوافق مع قدرتي على التحصيل الدراسي
			9	أرى أن شعبي المدروسة تساهم في حل العديد من المشاكل
			10	وجودي في هذه الشعبة تجعلني ألعب دورا ايجابيا في المستقبل
			11	أشعر بأن دراستي لهذه الشعبة حققت لي مطالبا كثيرة
			12	نظرتي نحو هذا التوجيه ايجابية
			13	تقبلي لهذا التوجيه يجعلني أطمئن للشعبة الدراسية سأتابعها
			14	هذه الشعبة ذات آفاق دراسة عالية
			15	أعرف جيدا المسار الدراسي لهذا أرغب في مواصلة دراستي
			16	أفهم جيدا المواد الأساسية للشعبة التي أدرس بها
			17	اخترت هذا الشعبة عن قناعة
			18	أرفض المواصلة في تخصصات جامعية أخرى حتى وإن كانت مرتبطة بهذه الشعبة
			19	هذه الشعبة لا تحقق لي المهنة التي أرغب فيها
			20	أرغب في التخلي عن هذه الشعبة إذا سمحت لي الفرصة
			21	لو أنني وجهت إلى شعبة أخرى لكنت سعيدا
			22	عدم رضائي عن الشعبة يؤثر على نتائجي سلبا
			23	أشعر أن مستقبلي غامض مع هذه الشعبة
			24	أسرتي هي التي دفعتني لاختيار هذه الشعبة
			25	الشعبة التي أدرس فيه لا تتلاءم مع طبيعة جنسي
			26	أعتبر المواد المدرسية في التخصص مواد روتينية

الملحق رقم:02

جامعة عمار ثليجي:

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

استمارة المحكمين:

أستاذي الفاضل-أستاذتي الفاضلة.....

نضع بين يديكم هذا الاستبيان يحوي مجموعة من الأسئلة التي تهدف لمعرفة: الرضا عن التوجيه وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي علوم تجريبية (عينة من ثانوية المقاومة الشعبية).

لذلك نرجو من سيادتكم تقييم هذه الأداة وتعديلها وذلك بوضع علامة (x) على الإجابة التي تراها مناسبة من حيث الوضوح والقياس للعبارة، مع تقديم البديل إن أمكن.

التعريف الإجرائية:

التوجيه المدرسي: هو العملية التي من خلالها تتم مساعدة التلميذ على معرفة ما يمتلكه من إمكانيات، ومعرفة الفرص التعليمية المتاحة والتوصل إلى تحقيق التوافق بين ما يمتلكه من قدرات وبين ما يتاح له من فرص تعليمية.

الرضا: الاستجابة وتقبل التلميذ للتخصص الموجه إليه ويقدر ذلك بمجموعة الدرجات التي يتحصل عليها على مقياس الرضا عن التوجيه المطبق في هذه الدراسة.

الدافعية للإنجاز: المقصود بالدافعية للإنجاز في بحثنا هذا هم مدى سعي التلميذ للمثابرة والتغلب على المشكلات التي قد تواجهه والسعي لتحقيق الأهداف المنشودة والابتعاد عن الفشل ويقدر هذا على مجموعة الدرجات التي يتحصل عليها على مقياس الدافعية للإنجاز لهذه الدراسة.

التعليمات	واضحة	غير واضحة	البديل

البدايل	مناسبة	غير مناسبة	البديل

البنود	كاف	غير كاف	البديل

الاستبيان :

الرقم	الفقرة	تقيس					البديل
		100%	75%	50%	25%	%0	
01	اختياري لهذه الشعبة كان بناءا على رغبتي الشخصية						
02	أطلع كل مايتعلق بموضوعات شعبي التي وجهت إليها						
03	اشعر بالرضا عن المعلومات التي أتلقاها في هذه الشعبة						
04	لن أتخلي عن هذه الشعبة حتى لو أتاحت لي فرصة التغيير						

		طبيعة المواد المدرسة في هذه الشعبة تجعلني راضيا عن هذا التوجه	05
		أشعر بأن دراستي لهذه التقنية حققت لي تحصيلًا مقبولًا	06
		أعتبر توجيهي لهذه الشعبة مهما لمستقبلي	07
		تخصصي الدراسي يتوافق مع قدرتي على التحصيل الدراسي	08
		أرى أن شعبي المدرسة تساهم في حل العديد من المشاكل	09
		وجودي في هذه الشعبة يجعلني ألعب دورًا إيجابيًا في المستقبل	10
		أشعر بأن دراستي لهذه الشعبة حققت لي مطالبًا كثيرة	11
		نظرتي نحو هذا التوجيه إيجابية	12
		تقبلي لهذا التوجيه يجعلني أطمئن للشعبة الدراسية سأتابعها	13
		هذه الشعبة ذات آفاق دراسة عالية	14
		أعرف جيدًا المسار الدراسي لهذا أراغب في مواصلة دراستي	15
		أفهم جيدًا المواد الأساسية للشعبة التي أدرس بها	16
		اخترت هذا الشعبة عن قناعة	17
		أرفض المواصلة في تخصصات جامعية أخرى حتى وإن كانت مرتبطة بهذه الشعبة	18

		هذه الشعبة لا تحقق لي المهنة التي أرغب فيها	19
		أرغب في التخلي عن هذه الشعبة إذا سمحت لي الفرصة	20
		لو أنني وجهت إلى شعبة أخرى لكنت سعيدا	21
		عدم رضائي عن الشعبة يؤثر على نتائجي سلبا	22
		أشعر أن مستقبلي غامض مع هذه الشعبة	23
		أسرتي هي التي دفعتني لاختيار هذه الشعبة	24
		الشعبة التي أدرس فيه لا تتلاءم مع طبيعة جنسي	25
		أعتبر المواد المدرسية في التخصص مواد روتينية	26

الصياغة اللغوية

الرقم	الفقرة	واضحة	غير واضحة	البديل
01	اختياري لهذه الشعبة كان بناءا على رغبتي الشخصية			
02	أطلع كل مايتعلق بموضوعات شعبي التي وجهت إليها			
03	اشعر بالرضا عن المعلومات التي أتلقاها في هذه الشعبة			
04	لن أتخلي عن هذه الشعبة حتى لو أتاحت لي فرصة التغيير			
05	طبيعة المواد المدرسة في هذه الشعبة تجعلني راضيا عن هذا التوجه			

			أشعر بأن دراستي لهذه التقنية حققت لي تحصيلًا مقبولًا	06
			أعتبر توجيهي لهذه الشعبة مهما لمستقبلي	07
			تخصصي الدراسي يتوافق مع قدرتي على التحصيل الدراسي	08
			أرى أن شعبي المدروسة تساهم في حل العديد من المشاكل	09
			وجودي في هذه الشعبة تجعلني ألعب دورًا إيجابيًا في المستقبل	10
			أشعر بأن دراستي لهذه الشعبة حققت لي مطالبًا كثيرة	11
			نظرتي نحو هذا التوجيه إيجابية	12
			تقبلي لهذا التوجيه يجعلني أطمئن للشعبة الدراسية سألتبعها	13
			هذه الشعبة ذات آفاق دراسة عالية	14
			أعرف جيدًا المسار الدراسي لهذا أرغب في مواصلة دراستي	15
			أفهم جيدًا المواد الأساسية للشعبة التي أدرس بها	16
			اخترت هذا الشعبة عن قناعة	17
			أرفض المواصلة في تخصصات جامعية أخرى حتى وإن كانت مرتبطة بهذه الشعبة	18
			هذه الشعبة لا تحقق لي المهنة التي أرغب فيها	19
			أرغب في التخلي عن هذه الشعبة إذا سمحت لي الفرصة	20
			لو أنني وجهت إلى شعبة أخرى لكنت سعيدًا	21
			عدم رضائي عن الشعبة يؤثر على نتائجي سلبًا	22

			أشعر أن مستقبلي غامض مع هذه الشعبة	23
			أسرتي هي التي دفعتني لاختيار هذه الشعبة	24
			الشعبة التي أدرس فيه لا تتلاءم مع طبيعة جنسي	25
			أعتبر المواد المدرسية في التخصص مواد روتينية	26

الملحق رقم: 03

الجدول رقم (03) يوضح أسماء المحكمين والدرجة العلمية لكل محكم

الدرجة العلمية	اسم المحكم	الرقم
دكتور	داودي محمد	01
دكتور	عمومن رمضان	02
دكتور	بوفاتح محمد	03
ماجستير	لبصير سفيان	04

الملحق رقم: 04

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,861	26

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
VAR00028	93,8500	191,187	,589	,851
VAR00029	93,8000	192,589	,580	,851
VAR00030	92,6500	190,239	,623	,850
VAR00031	93,2000	191,537	,604	,850
VAR00032	92,6500	189,397	,676	,848
VAR00033	95,0000	228,526	-,461	,882
VAR00034	93,3500	198,134	,395	,857
VAR00035	92,0500	203,839	,551	,856
VAR00036	92,4000	202,463	,414	,857
VAR00037	92,6000	204,568	,269	,860
VAR00038	93,9000	191,674	,543	,852
VAR00039	93,5000	193,737	,321	,862
VAR00040	92,6500	206,661	,140	,864
VAR00041	95,1500	218,976	-,236	,873
VAR00042	92,9000	185,989	,688	,847
VAR00043	92,3500	192,555	,595	,851
VAR00044	93,1000	190,095	,585	,850
VAR00045	92,8000	201,747	,324	,859
VAR00046	92,2500	193,250	,668	,850
VAR00047	92,7500	189,882	,684	,848
VAR00048	92,3500	194,029	,679	,850
VAR00049	92,6000	205,621	,167	,864
VAR00050	93,2000	196,379	,451	,855
VAR00051	92,8500	194,239	,631	,851
VAR00052	92,9000	191,989	,515	,853
VAR00053	93,2000	204,484	,130	,868

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,827	26

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
VAR00002	62,0000	58,000	,371	,822
VAR00003	62,3000	59,484	,096	,831
VAR00004	62,4000	58,674	,181	,828
VAR00005	62,5500	52,471	,546	,813
VAR00006	62,5000	54,368	,521	,815
VAR00007	62,5000	54,474	,576	,813
VAR00008	62,1000	55,779	,598	,815
VAR00009	62,6000	56,358	,399	,820
VAR00010	62,4000	60,147	,022	,833
VAR00011	62,3000	56,011	,417	,819
VAR00012	62,5000	57,105	,361	,822
VAR00013	62,3000	56,853	,390	,821
VAR00014	62,5000	54,053	,621	,811
VAR00015	62,0500	59,945	,114	,828
VAR00016	62,0500	59,734	,151	,828
VAR00017	62,5000	59,316	,150	,828
VAR00018	62,2500	57,461	,277	,825
VAR00019	63,0000	60,737	-,055	,841
VAR00020	62,5000	58,263	,125	,834
VAR00021	62,4500	54,155	,485	,816
VAR00022	62,1500	54,239	,646	,811
VAR00023	62,6000	56,989	,229	,828
VAR00024	62,4500	53,418	,549	,813
VAR00025	62,4500	51,418	,729	,804
VAR00026	62,3000	53,484	,605	,811
VAR00027	62,8000	56,905	,269	,826

Ranks

	VAR00057	N	Mean Rank	Sum of Ranks
VAR00054	1,00	10	5,50	55,00
	2,00	10	15,50	155,00
	Total	20		

Test Statistics^a

	VAR00054
Mann-Whitney U	,000
Wilcoxon W	55,000
Z	-3,791
Asymp. Sig. (2-tailed)	,000
Exact Sig. [2*(1-tailed Sig.)]	,000 ^b

a. Grouping Variable: VAR00057

b. Not corrected for ties.

Ranks

	VAR00057	N	Mean Rank	Sum of Ranks
VAR00055	1,00	10	5,55	55,50
	2,00	10	15,45	154,50
	Total	20		

Test Statistics^a

	VAR00055
Mann-Whitney U	,500
Wilcoxon W	55,500
Z	-3,746
Asymp. Sig. (2-tailed)	,000
Exact Sig. [2*(1-tailed Sig.)]	,000 ^b

a. Grouping Variable: VAR00057

b. Not corrected for ties.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid إناث	40	50,0	50,0	50,0
ذكور	40	50,0	50,0	100,0
Total	80	100,0	100,0	

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
الرضاعناالتوجيه	80	47	78	65,65	7,153
الدافعيةالإنتاج	80	49	124	98,39	14,419
Valid N (listwise)	80				

Correlations

		الرضاعناالتوجيه	الدافعيةالإنتاج
الرضاعناالتوجيه	Pearson Correlation	1	,391**
	Sig. (1-tailed)		,000
	N	80	80
الدافعيةالإنتاج	Pearson Correlation	,391**	1
	Sig. (1-tailed)	,000	
	N	80	80

** . Correlationissignificantat the 0.01 level (1-tailed).

Correlations

			الرضاعناالتوجيه	الدافعيةالإنتاج
Spearman's rho	الرضاعناالتوجيه	Correlation Coefficient	1,000	,367**
		Sig. (1-tailed)	.	,000
		N	80	80
	الدافعيةالإنتاج	Correlation Coefficient	,367**	1,000
		Sig. (1-tailed)	,000	.
		N	80	80

** . Correlationissignificantat the 0.01 level (1-tailed).

Group Statistics

الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
-------	---	------	----------------	-----------------

الرضاعنةالتوجيه	إناث	40	65,55	6,547	1,035
	ذكور	40	65,75	7,795	1,232
الدافعيةالإنتاج	إناث	40	97,73	13,119	2,074
	ذكور	40	99,05	15,753	2,491

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances			
		F	Sig.	t	df
الرضاعنةالتوجيه	Equal variances assumed	1,531	,220	-,124	78
	Equal variances not assumed			-,124	75,743
الدافعيةالإنتاج	Equal variances assumed	,849	,360	-,409	78
	Equal variances not assumed			-,409	75,527